

يستمتعن بالانطلاق في المحيط. ولوح ماجد للحسناوات باسماء،  
واطلت الفتيات نحوه بذهول واسرعن باتجاهه، ووقوف احداهن  
محرك موتورها الذي نهادى بجوار ماجد، وحملت الفتيات في  
ماجد دهشة عظيمة وقالت احداهن له ذاهلة : كيف وصلت إلى  
هذا المكان.. اتنا لم نشاهد أحداً يسبح على شواطئ الجزيرة ؟

رد ماجد باسماء متصنعا الدهشة : جزيرة.. أي جزيرة.. لقد كنت  
أتمتع باجازة قصيرة فوق شواطئ سيناء، ويبدو أنني توغلت قليلا  
داخل الماء عندما اخذني الحماس في السباحة.. فهل تستطيع احداكن  
أن ترشدني إلى طريق العودة، فلا بد أن جدتي العجوز قد اصابها  
القلق لتأخري كل هذا الوقت ! ولكم — اعزائي القراء — ان تتخيلوا  
مقدار نظرات الدهشة والذهول التي ارتسمت فوق وجوه الحسناوات  
فزادتها بهاء ونضارة، وابساما ماجد تتسع لتشمل وجهه كله، فقد  
بدأت الاجازة بحق !

وحدثت احدى الحسناوات في ماجد — وكانت اجملهن — ثم  
هتفت به غير مصدقة : أوه.. « جاك بريموس » ؟

وانتبه ماجد إلى أنه لا يزال يحمل ملامح ضابط الغواصة، وأن  
تلك الحسناء تعرفه بطريقة ما.. وكان عليه استثمار الموقف للساعات  
الباقية وهو يحمل وجه « جاك » قبل أن يستعيد ملامحه الاصلية.  
وهتفت الفتاة بفرحة طاغية: هل نسيته يا « جاك ».. لقد امضينا  
وقتا سعيدا في « استكهولم » قبل أن تبحر غواصتك.

وبدهشة اكملت : وكنت أتوقع أن اشاهدك في أي مكان في العالم.. إلا في قلب المحيط.

ابتسم ماجد وقد اعجبه ذوق « جاك بريموس »، وكانت هذه هي المحسنة الوحيدة التي تُحسب له. وقال للفتاة : الحقيقة أنني كنت في الغواصة، وكان من سوء حظي أن دعائي الكابتن لتسليته ولعب الطاولة معه، بالرغم من أن جدتي العزيزة حذرتني من لعب الطاولة مع الغرباء، ولكنني كالعادة كنت ولداً غير مطيع.. ولما لم أكن خبيراً بأخلاق الكابتن فقد شاء سوء حظي أن اهزمه.. وها أنت ترين النتيجة !

قالت الفتاة ذاهلة : هل القاك الكابتن من الغواصة إلى المحيط لأنك هزمته ؟

— اخبرني البحارة الذين القوني خارج الغواصة انها عُقدة نفسية لديه منذ الطفولة، وكان هذا لحسن حظي إذ اصطدمت الغواصة بعدها بسمكة بلطي كبيرة فانفجرت.. بالرغم من أن سمك البلطي لا يعيش في مثل هذا المكان !! ورتت ضحكة ماجد عالية صاخبة، وجاوبته الفتيات بضحكة أشد صخباً ومرحاً، وهن لا يدرين أي شخص عجيب ألقاه القدر في طريقهن !



# الفهرس

٧	..... السمكة المتوحشة
١٦	..... شلالات حطط... للموت
٢٠	..... الطريق الى الجنة يبدأ بجهنم
٣٢	..... في قلب السمكة المتوحشة
٤٠	..... انكشاف
٤٤	..... تخريب.. لا قيمة له
٥٥	..... في الاسر
٦٠	..... الملاك الحارس لا يأتي مرتين
٧١	..... الشر بالشر والبادي أظلم
٨٠	..... الاجازة تبدأ في قلب المحيط
٨٥	..... فهرس

هذه العملية :

تأليف : مجدي صابر

## نسر الاعماق

تدور المغامرة في هذه المدة في قلب المحيط.. داخل غواصة نووية يمتلكها الاعداء.. وتبحر الى بلادهم لضاف الى قوتهم.. وجاءت الأوامر الى ماجد بنسف الغواصة ومنعها من الوصول الى شواطئ الاعداء بأي ثمن.. ولم يكن هناك مقر من دخول ماجد الغواصة.. وقبل ان يقوم ماجد بمهمته انكشف امره ووقع في يد اعدائه. ترى ماذا كانت النتيجة هذه المرة ؟



وزارة الثقافة والتعليم العالي

دمشق



# BILWALE BOLERO

*Scan By: M. Raafat & Rabab*





Arab  
comics...

و بلو ببرد

# عرب کومیکس

M. Raza Far





# نسر الأعماق





مكتبة  
مجلس الشورى الكويتية  
الطابق الثاني

# نسر الأعماق

د. عبد الله بن عبد العزيز

**نسر الأعماق**





سلسلة  
رَجُلُ الْمَهَامِ الصَّعْبَةِ  
الغامرة السادسة

# نسرُ الأعماق

تأليف : مجدي صابر

دار الجيد

بيروت



الطبعة الثالثة

١٩٩٩

جميع الحقوق محفوظة



وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی

تأليف: محمد باقر

مراجعة: محمد باقر

مجلد ٨٧٢٧



## رجل المهام الصعبة :

انها سلسلة حديد حافة الابر و لعمروه خدمها لك ايها  
القارئ العربي الكريم

ففي ظل عالم رب بعدد كسر على حيرة محاربه ووسائلها  
لسرته لتحقيق هدفه وفي ظل ما يسمى بحرب المحاربات  
لسرته وفي ظل قصي درجه من السهارة والدكاء سرر اسم  
ماحد شريف فهو طرر حديد فريد لا عبال له في عالم  
المحاربات..

وإذا كان « حيمس بوند » هو اسطورة العرب في دينا  
المحاربات فإن ماحد شريف هو الاسطورة القادمة من  
الشرق من الوطن العربي الكبير

فهو الرجل الذي لا يقهر واني بدحوه روسود كحطة  
الاحيرة حيث لا يكون هناك حل اخر غير ماحد شريف «  
ولم يحدث ان خب ماحد اهل روسانه فيه أبدا



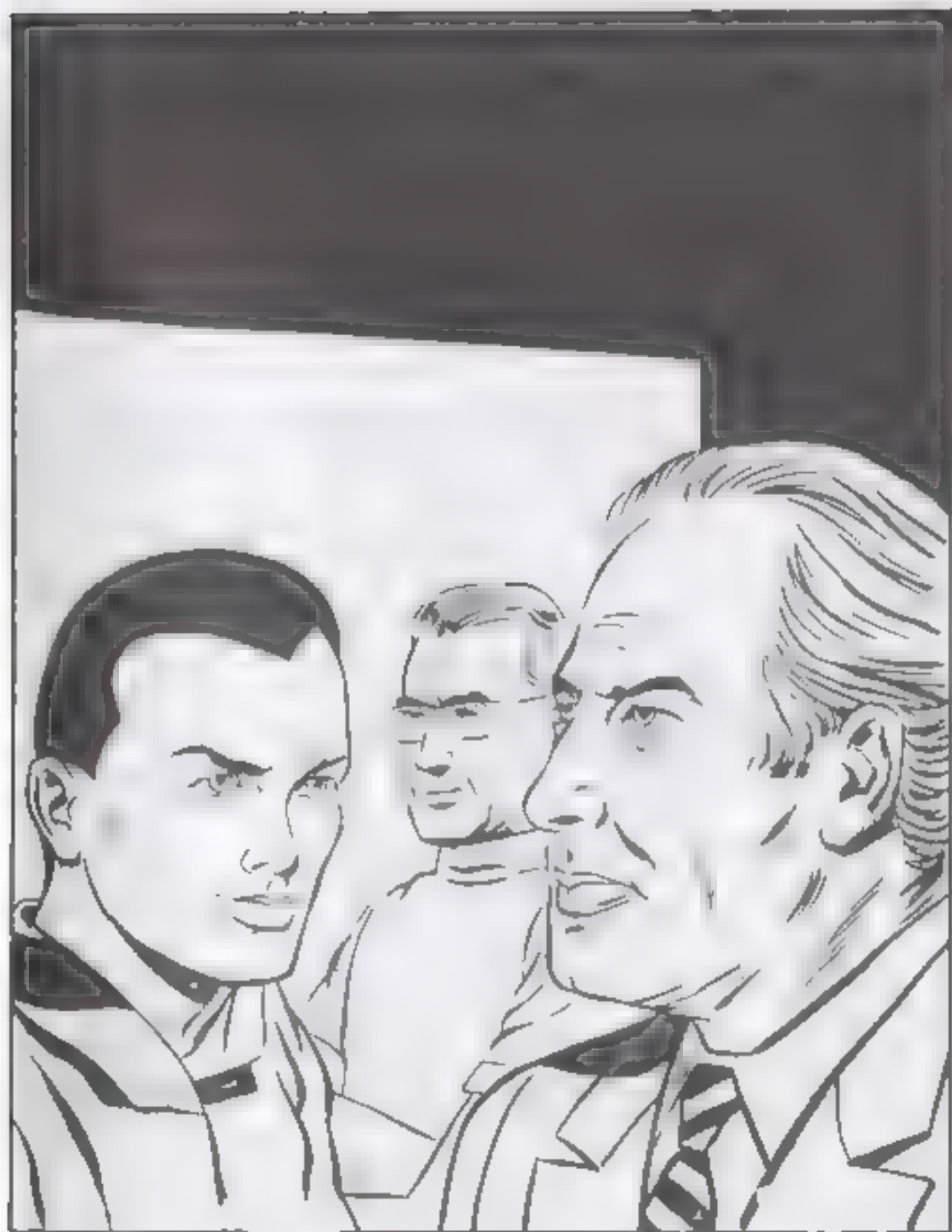
## « السمكة المتوحشة »

حدث لسيد م م د حل المحررة د الحدران الصاء التي انتصب  
في منتصفها فراش بملاءات بيضاء نضرة، ويمدد فوقه حشد قوي  
قد عُصت وحبها بالصمادات التي حفت ملامحه بالكامل، ولم تترك  
موصعا حاب غير فتحني الالف شمس، وحتى العيين كاسا معطائين  
بالصمادات ولم لا أثر له تحت الصائف

وقف م م ٦ بأمل الحشد الرافد أمامه بصمت وعيون لا ترمش  
وقرب الدكتور ناصر معاري حراح التحميل العالمي الشهير  
من صاحب النوحه المعصى بالصمادات وانقى عليه نظرة فاحصة،  
ثم صوب بصره نحاه م م الذي أوما برأسه نعم.

وكانت هناك ممرضة واقفة بعدد من المقصات والصمادات، وقد  
بدأ عيها الرقب والتقيط انتظارا لسهة اي اشارة تصدر من الطبيب  
الحراح وقال الحراح للمريض اترافد فوق الفراش . سوف اترع  
الصمادات الآن..

هل انت مستعد ؟





أولاً صاحب جرح معصوب معه به، ثم مرة واحدة وأدر  
 ثم بعد كنه يفتح فرج بحجره عليه برغم قصاص سي  
 عنيها وفي ١٥٠ نصبت هادي مألف سي هادي واحد  
 ان كل شيء يسير على ما يرام.

ماد قصصت به هذه قصيدة و مدد به جرح سي كنه محل  
 عنه لعدله و بعد و منها و حب صانع جرح بحجره تدف  
 ماو ماو محل نقاب في عني . ان لقصص عن سفر مقصود  
 قصير سفر محسن من حسن حسن

و كذا من شعر قصير حشر مثلاً نون سي و نفس نهاده  
 حب صانع قصص جرح عني كنه على جرحه و في احاطت  
 بالنفس صناديد كبرياء و تألف قصيدة اخرى حقه حقه  
 و مشورت قصيدة ناله عني شمس

بعد و اخرى جرح قصص قصيدة سي عني غم و قصير عنيها  
 ثم قوي مرمره و شمس معشاة ناله و قصيدة و سارت قصير سي  
 نون قوش شنته بعد و جرح جرح قصيدة سي عني لاف  
 قصير ان من حقه حقه و في حب عصب لاف عنيها  
 نشان كات عصبه بعد و عفو و عفو لاف قصير لاف قصير  
 سابق و قد نال نون حقه من سمره حقه سي و ن سمر

و جرح قصص قصيدة كنه من حسن عصب و حسن قصير

هي أسفها نفس لون الالف الأشقر، وقد انطبعت فوقهما نضع  
نقاط بيضاء من الشمس وكان شكل البثرة ارقبوع يعطي احساسا  
أن صاحبها لم تعرض شمس قوية ضواها عمودا، وأنه في لاعب  
لأعم من مكان الدور لا مكنه فيه وإشمال أوروبا

و حيرة ارجح الصب نقائص لآخرين من فوق عيسى جمعصين  
نفس رمش حفاها مرة أو مرتين دورا ببطء

نأمل حراج وجه ساكن مائة كان سحب عن أي اثر يدر  
على أنه تمت حرجة بحمل سرب من معاد الوجة بالكامل  
فلم يحد ورسمت مائة براح كبيرة فوق وجه الحراج، وانصب  
أي ١٠٠ مائة حرجة لآخر مائة من مائة

به الأمر على حرج مائة مائة مائة من مائة مائة مائة  
به سوى ١٠٠ مائة حراج مصري العاصي أي حرج مائة، وكان  
هناك شخص أو شخص في قيادة حراج مائة مائة مائة

وما عدا ذلك في أحد من جهة المصاب حرجة بالكامل  
لم يكن يعرف أن واحد مائة قد يحوي حرجة بحمل أي شخصه  
أخرى مختلفة تماما.

نفس الصوت أو صبح سرب في الحراج واحد لأن منصع  
أن تفتح عيبك.. يطاء.

رمش العين مرة أو مرتين في أن يحرك حجاب لأعلى



وأخيراً فتح مدخله عليه وصافى حذوقه عندما صدمه ضوء بعد  
صلاه مدسية في عرش فيه عدد من مدخره لعمليه محمديه

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَقَدْ صَافَى حَدِيثَهُمْ قَوْلَهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
شَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَنَحْنُ بِمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ وَنَحْنُ بِمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ وَنَحْنُ بِمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ  
وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

منه استخراج من ۵ محله در ۵ ری واحد و ۵ محله در ۵ ری واحد  
مستحقه ۵ ری و ۵ حقه و ۵ حقه و ۵ حقه و ۵ حقه و ۵ حقه  
سماه در بعضه فوق شمس و بعضه ۵ ری و ۵ ری

وہاں سے ایک واحد  $\alpha$  کی حاصل شدہ ہے۔ یہاں سے ایک واحد  $\alpha$  کی حاصل شدہ ہے۔

— سبط دین ، سبط ن ہر من حیث اعدادہ مد الان  
وکن عیث ن تدکر من ہدہ محطہ انت حیرت شحصا آخر  
و سبط ہی ۱۴۵ نو من قدرہ ہی اخراج بہ عمل قد  
و تمت ای ماحد قنلا ستصرث فی اخراج ای ان سدر ملامت  
و توجہ بعدہا الی المقر.

ہاں ماحد معروضہ، لاخصاً نہ میکہ، من حساب دہائی





على مصففة حتى لا تسرب أمراؤها إلى الخارج، فقد توصل عملاء  
القسم إلى معلومات على قدر كبير من الأهمية.

كانت اعواصة سماعة تسمى بالاسم الرمزي « السمكة  
المتوحشة »، وكانت أحدث عواصه في العالم يريد ثمنها عن ألفي  
مليون دولار، وكانت من صرار هجومي يمر حمله بعد نف التوبة  
بعيدة مدى من صرار « يريد »، ويصل مدى العديده التوبة  
إلى أكثر من عشرة آلاف كيلومتر، مما يجعلها تشكل تهديدا  
عظيما من الحظر ضد كل الدول العربية مجتمعة. والعديده التوبة  
تصل من العواصه تحت الماء لخرج منه إلى الهواء الخارج، وتطلق  
إلى هدفها في مسار محقق بحيث لا يكشفها الرادار ولا يستطيع  
اعتراضها إلى أن تصل هدفها.

كما كانت اعواصه تمثل تهديدا بالغ الخطورة على الاسطول  
البحري العربي « كما »، بفضل سرعتها العاليه التي تبلغ ثمانين  
كيلومترا في الساعة وقدرتها على العوص إلى عمق مائة متر،  
واحتوائها على طوربيبات مضديه وأجهد بحسن ونصب وهجوم  
عالية تقنية، كما أن تسييرها بالوقود سوي يتيح لها البقاء والاختفاء  
تحت سطح الماء مدة شهور طويلة بلا حاجة إلى اسرود بالوقود  
والأكسجين، حصون كانت اعواصه عندهما من الصدفه التوبة التي  
تمتد لعواصه بحاجتها من الوقود وسواك عديدة بلا توقف، فتقوم  
بفصل الأكسجين عن الهيدروجين من ماء البحر للحصول على

الأكسجين اللازم لتنفس ما حار تحت قنطرة عليه بمقطر  
ماء البحر، كما تسبح حرارتها كميات هائلة من الطعام يكفي بحارها  
شهوراً عديدة. وذلك تستطيع العواصة به، تحت سطح الماء  
لعدة طوية مما يصعب، بل يستحيل اكتشافها.

وعندما وُضعت كل معدة بـ خمسة مائة الفدان، كادت أن  
العواصة تتوهم تمثل بهيمة بوزن حصر لا يمكن سكوت عنه  
أو تجاوز خطره وإهماله.

وحاءت لأوامر خامسة وضعه من العواصة يستخلص من العواصة  
في راحة البحر، لا لـ الأعداء، وفي عواصها إلى مدهم الأقيسة  
حتى تنوء المستوية، ولا يمكن بهم أي من الدول عروسة ذات  
لأن الحادث وقع بعد عن مياهها.

وعلى الفور وُضعت خطط حربية عديدة بسف العواصة، ذات  
الحصط الموضوعه تشمل مهاجمة العواصة في المحيط الهادي أثناء  
بحارها إلى المصطمة العربية بعد صبح حربي، ولكن سجد هذا الهجوم  
لم تكن مصمومة بسبب نفوق عواصه الأعداء في سرعتها وأجهزتها  
واسيحتها. أما الهجوم على العواصة بالعدو من البحر ومهاجمتها  
بقسبل الأعماق، فإن لدى عواصة الأعداء من لأجهزة الأكترونية  
الحديثة ما يمكنهم من كشف الغطاء وتدميرها قبل وصولها إليهم،  
بل ولدى عواصة من الأسلحة سرمدية ما يمكنها من سف طائرات  
المهاجمة حتى وهي محمية تحت سطح الماء.



ولذلك أبدت الحفظ الرامية إلى مهاجمة العواصم من الخارج  
وكانت الحطة الوحيدة القاسية مدح هي مهاجمة العواصم من  
الداخل، عن طريق درج أحد عملاء فرع عمليات في ضاقتها

وما لم يكن ذلك ميسور لأن حبيب عذقه قد تم بالفعل من  
صمم صراط بحرية العدة وعض المرفق، لذلك كان انصرف  
الوحيد الممكن هو استدعاء عدد معين من العواصم بعمل الفرع  
الخارجي، وعلى الفور في الحصول على معلومات عن جميع الصراط  
وسحاره الذين سيقومون بالعاصمة عند انجارتها إلى المياه الإقليمية  
بالعداء، وفي احتضار معلومات محض دقيق من حيث الموصفات  
الحسنة والخصائص بجميع ملاحى العواصم وأخيراً استقر الرأي  
على اختيار حد الصراط ويدعى « حد برنوس »، وكان بمثابة  
ماجد في الجسم والورث والعمليين الحسنة، وكانت ملامحه قريبة  
عد بون العيبين والشرقة و حجم الألف و بون الشعر

وعلى الفور تم استدعاء الحرج المصري العالمي « ناصر معاري »  
من لندن، فقام باجراء عدة عمليات متتالية تم فيها تعبير ملامح  
ماجد بشكل وريخ قريب رقاء في العيبين

وهكذا بدأت الحصة الأولى في العملية التي أُصنعت عليها الاسم  
الشفري « نسر الأعماق ».

## « شلالات خطط.. للموت »

نساء ١٠٠٠ بعه الخبرية مسحة وهو يصب لمحدد على من  
عصر الحوافه في كأس دي حروف مدهه هل انت مدرك لخطورة  
ما سوف يوجهه " احب محد نفس البعه وملكه خاصه تدرج  
عليها صوبلا ب مدي عدد ١٠٠٠ يقو ان يكون هناك  
مساعدة من أي نوع سواء في سر أو البحر أو الجو ستعمل  
وحيداً وسط ما يريد عن مائه من لسطح والتجارة والاعداء  
وسيكو اكتشاف حقيقه شخصيت هم حكمة بالاعداء باسمه لك  
— تماماً يا سيدي.

— وس يكون معك أي نوع من سلاح ولن يكون هناك  
أي اتصالات معاً.

— سبق وان عرفت ذلك يا سيدي.

— اد سميت أي شيء عن شخصيت الحديد.. ذكرنا  
لكم خاصه اصدفك طريقه الحاصه في المني سيكون  
معنى ذلك هو اكتشاف امرك في الحال.



— لقد درس تفاصيل ذلك الضابط ، حاك بريموس ، بدقة  
يا سيدي ، ان هناك أكثر من عشرة آلاف معلومة عنه حفصها  
حيداً ونحيت بقيت بقيت أمارسها أثناء إطلاء علي الأيام السابقة

— هذا حسن جداً ، وبخصوص عملك ؟

— سي صديقي أول معرفة التحكم ، ومهمتي هي مراعاة أداء المفاعل  
الطوي والتحكم في قدرته وشعبته ، والتحكم كذلك في المحركات  
ومقدار ما يصلها من طاقة من خلال المفاعل  
— وتفاصيل عملك ؟

— لقد درست كافة تفاصيل في مركز التكنولوجي بإدارة  
الفرع ب سيدي ، من ودرست تفاصيل عديدة وكثيرة عن هذه الأعمال  
في العواصة.

— هذا حسن جداً ، به بخصوصي اصمت ولو قليلاً عليك في  
المهمة القادمة ، ويضع بي ماخذ نظرة حيوية عليه وهو يقوم ببدء  
اتدرج محاضر وصور هذه العواصة سابقه ، لي لأعد ؟

— سي درك ذلك تماماً يا سيدي ، وإن يحدث هذا تبدأ  
إلا إذا قتلوني أولاً ، هر ام ، رأسه بصد ، كان لا يميل كثيراً إلى  
سخدام الكلمات الحماسية تحفز رجاءه ، خاصة إذا كانوا من  
صغار ماخذ وأخير أغنى لمؤن الذي كان يشعله ما هي حصطت  
لتحريض العواصة ومعها من الوصوف إلى أعدو ؟

— لقد وصفت ثلاث حصص يا سيدي لا أستطيع الحزم بها  
سبحح ، فهذا يتوقف على الظروف التي سأواجهها وأول هذه

الحصص هي اعلاق نواب تصرف لمياه من العواصم وتعطيها حتى لا تستطيع الصعود لأعلى، ثم يسف احجرة التحكم في السمية وعراقها اثناء اشعر مد بها وخصاصها بمحاولة فتح الابواب أما الحصص اثناء فهي تعطيل احجرة تريد المفاعل النووي واب نعم يا سدي أن المفاعل النووي داخل العواصم ينصب بربدا مستعرا به لما يصدر عنه من حرارة شديدة من مفاعلات ماء اشقى، وأن أي حبل في حله سريد يعني كثرته وانحدر المفاعل النووي بفعل الحرارة الشديدة أما ذلك المكن من اوصول إلى المفاعل النووي لأي سبب فلا يكون مامي سوى تفجير الصور ييدات التي بحملها عواصم في مقدمتها، وذلك منسب العواصم سفا من عليها ويكون مصيرها قاع المحيط.

وكس

اعرف ما تريد أن تفعل يا سدي ان الحوب وحمه لدي يسويان متى يعق لأمر بمصير بلادي اسمي بالقصع سائس كل جهدي لسحق، وكس ب لم يكن من سبيل إلى ذلك فإني لن أردد في أن يكون حدي نما هذه عميه ووحدها

أمنت م م م واحد من كنعه وهره بقوة وقال تأثر لا أدري ما هي الكميات لماسة لأعربك عن شعوري .

— لا عيب يا سدي ، الآن هل حدث تفاصيل حصة أخيرة ؟  
 . نعم لقد جاء تقرير أخير من رحائنا بأنه ستحرى عمليه تمويه سرية، حيث ستعوض العواصم من إحدى القواعد العسكرية بشرط أن

المحيط الأخطي إلى السويد و كذا يقوم برادة عادية، حيث  
يعبر صافها ويحيى محله صفة ملاحي من صايط وملاحي العدو،  
وسحر العواصه في سره إلى شة صي لاء، وسوف سم عملية  
مدبلك بصايط في سوريا ان ملاحي نعوصة يفيمون في أحد  
المدن لكسره قريب من ماء و حوض ح و سويدي

— و متى سيقبل عواصه إلى ماء سويدي ؟

— بعد يومين و خلال هذه هذه مسكون قد حسب محل  
و حيث رجع من و و متى حتى التحصين منه بعد ذلك و لأن  
هل هناك أية أسئلة ؟  
— لا يا سيدي..

حسب سيقم صايط خاصة بث إلى سويدي و مسركث قربا  
من الشاطئ السويدية في و حوض ح و مسكون حرق تقصير  
بعدها.

— ساكون بعد حسن صايط تمام سيدي

و حينما واحد، تسه قوة ثم الدفاع ح و حصوات مسيعة بشوي  
عرج حفيف في تقدم لسيدي كذا في صايط و بيه

ورفر ١٥١ رقرة قوة وهو يراقب واحد، ثم عرق في لك. عمقه



## « الطريق إلى الجنة.. يبدأ بجهنم! »

انصابت الصائره من سرعتها وهي بصير على ارتفاع محقق فوق  
الشاحص بسويدي في نفعه بأنه من مدية «خوسرج»

كان الشاحص مقرر ينشأ فوقه عدد من صحور حاده، وخصم  
مياه بحر الشمال بنوصته في علف في سبب الوقت الدرد من شهر  
فبراير، وقد انحصرت درجه الحرره في ما تحت الصفر بعشر  
درجات على الأقل.

ويصح باب قرب مؤخره الصائره صهر واحد في مدحه، وقد  
رصدت ملابس ثقيه ومصنع خفيف صهره وحصى وجهه وعينه بظاره  
كبيرة.

رفع واحد أصابعه علامة النصر، ثم نفي نفسه خارج الصائره،  
فصمعه بهوء اارد كترصاص في وحسيه وانعه، وأرجح واحد  
هبطا سرعه والرياح مدفوعة بشدة جهة الشمال وسم بشأ أن يفتح  
مصحه على امور حتى لا يدفعه الرياح إلى منطقة بعده وفي اللحظة

العمامة فتح حصية فتأرجحت شدة وامتألت بالهواء ودفعته الريح  
وبحدها في سكة خضفة وجاهد واحد حتى جاءت سقطته فوق  
بعد مصرفة سوده السكون، إلا من غلب الريح وخلصه لأمواج  
بشاطتها.

و سرع واحد بمصمة مصية و جفها في حفرة سده بصخرة كبيرة،  
وتخلص من مصربه و من د عن حاجته من الملابس دونه في  
نفس الحفرة.

و كان لدى واحد حرقنة صغيرة بموقع ندي هنته هنته، وعلى  
هذه تحه جهة شمال عربي، وبعد نصف ساعة من السير الصغير  
فوق الأرض بصخرة مدمية، ظهر شريط سود صلب من الأسفلت  
يمد بحه قلب حديه ووقف واحد وهو يرحف من قسوة البرد  
لدى كد يفتح به فوق طريق به يكن معه أية أريش، وكان  
يرجو أن يسير و قد ما به التحصص بها، بدون أن يعكر بدنها  
أي حادث غير متوقع.

و كما هو محدد بمام من قبل كانت هناك مساره بصخرة مستطمة  
بالحرب من الطريق، وبدونها مديحتها ونجيب السيد و و أسرع  
واحد يديف بدونها ويهرك يديه بقوة ضا بدونها و دد محرك  
السبارة و يصفق بها صوت قلب مدمية

كان طريق حشا، إلا من يصع سيارت عابره، وقد راح الشح  
يخلص بشدة بعد دقائق، وأخير لاحظ اصواء المدمية وقد اوشك

سلام! میں علی حاکم، کت ہسٹریو، حافظہ بھادہ  
 و قد غطت صفحہ بیضاء گداسی من صاحب نفسه

وحدہ قنات سادہ شرحہ من واحد وہی نقص سرستہ، و نوح  
 لہ قلندھا ر بوقف حمہ حدیبہ و دی واحد شدہ، و کس  
 دیرہ نہ آہ قہ، و م سادہ حدیبہ عن ورقہ و حمہ مسعودہ تصار  
 فی موقف حرح.

امتیاز واحد نام حساسه و اقل سارته، و اقل سیاره الشرحه  
امام ماحا و هده و اقل و حده و حده حقه و حده  
مدا و حده حده و اقل و حده حده

[illegible]

و من ماحد بعد از این که می بینیم که اینها  
کتاب منعجلا نیستند.

سنة الحصاد لا تحبها " لا تحبها لا تحبها "

صدھر واحد عدد فہمہ سا کہ صدھ کتبہ فی خبرہ  
وہہ بقول سی لا احدث غیر ہر سہ

فان اجماع بالاحیاءه اعصی وقت



تظاهر ماخذ بأنه لا يفهم وعدد الصلصط بقول باصرار  
بالانجليزية جواز سفرك.. دعني أراه.

تأكد ماخذ أن الأمور ستسير على نحو، وأن الصلصط لن يركه  
حتى يشاهد. وقد قصصهم بالبحث عن أوراقه في بيوت السيرة،  
وأن اتبوه لا يفتح ومد الصلصط يده يساعد ماخذ في عمله  
وكان قد هو ما يريد ماخذ الصلصط

وتحركة حاصفه حذب دراج صلصط أنه حتى، وقصره قوته من  
مسف يده فوق رقبه مكشوفه تريح صلصط ثم بها ن غنى الأرض  
فاقد الوعي.

سرع ماخذ وحمل صلصط وأرفده في المتعد الجديد لسيرة  
الشرطة، وعن بابها وهو يقول صلصط مستحي الفقد الوعي  
بوما هيك أبها الصلصط - الفصول يكون أحياناً عاده منه حاصه  
من هم في مست. وتذكر حرام لأمان الذي نسي ربطه. وفان  
نفسه اسباب يصف عاده مردوة

وعند ذي سيرة وندفع بها لأمه سرعة كبيرة لا يحتملها  
محرك العربه الصغير سر ماخذ على هدى الحريضة محترقا قلب  
احدية بحاه مياها. وكنت الحريضة تحدد مكان المرور الكبير  
الذي بقيه فيه ملاحه عواصه من لاعداء الذين يتصرون وصوبها  
تسديهم مكان ملاحه الاصلى وعوض في بلاد الاعداء اوقف

ماحد مدبرته على معدة وظهره البحر على بعد بضوء شاحبة  
بضوءه لأربعة ومساحه جزميه لأصرف لبي تشعل كثر من  
قدس وندب شاح عديده حنف رجاج البوقد لمصاه

وكانت هناك حريقه اخرى بحدود تفصيل البحر من الداخل  
بدقه و كان « حاش برجم من » يستعمل حجره صغيره بقدس الثاني  
مع زميل به يدعى بقبوب، وقد قضى لائن قمره بدرب صوتيه  
بأحدى دوار الأورويه بدرب على فاده بعوضات بويريه و كان  
على ماحد ان يستخرج « حاش » حاش حجره باني وسيف، أو  
أن يتخلص منه ويحل محله قبل استخراج ويحمله في مكان خاص  
به الأتق عليه من قبل، يستعمل هذه نفسه لحي يتخلص  
منه فيما بعد.

اعلى ماحد « ب ب ب ب » و قد استلحق من سوا البحر  
الكسر « حاش على صوتيه منه شاحه في مدحه عاد من بحر من  
« هم حرمون بكلايه » « سبه شحمه من قصه » « كسر »  
بوقف ماحد فلما كان « حرمون بكلايه » « حاش » لا بد أن يستخرج  
شده بد حرمون لأقرب من « حرمون » حبيدة من لأسمب  
المسلح كأنها قلعة حصية.

وعلى بعد حاش عده شاح بحر من يدورون حول الأسوار  
بكلابهم في دوريات لا تنقطع. تصاعف توتر ماحد كسب بحراسة  
شدیده، عليه أن سحت عن وسية مدحوب البحر بدور نارة أي رسة.

وهي تلك النحضة التي تخرج من رجليك وتذهب بدنياك وملاحج  
معصيه ، معصيه كجح ممرق في أكثر من موضع وهو ممسك برحاحة  
خمر فارغة.

ومد الرجل يده إلى واحد وهو يشرح قائلا : أسي بحاجة إلى  
رحاحة سيد ب سدي . ب كثيرين من قدام مساعدوني برحاحة  
سيد دفته وأرسلتهم إلى حجة بدعوني الصاحبه . وسوف الحق  
بك هناك بعد . شرب السدا في هذه النحضة سمعت الفكرة  
في عيني واحد ، هدف في . حل . حساً بها السكير . ن الحمر  
ومن يحسبونها يكون مكرهم عدة حبه وأنت الحبه ، وسوف  
أرسلك إليها فوراً.

يقول الرجل مدهسا يدور أن يفهم شيئاً ماذا تقول ب سدي ؟  
— ألا تريد حسنة ؟

. حسون دولار فقط يا سدي فقد ارتفعت أسعار سيد  
هذه الأيام !!

— حسا هذا ما أستطيع أن أقدمه لك بد أنسي لا أمك دولاران  
وهو واحد بنقصه فوق رأس سكير ، فترج الرجل فاقداً ابوعبي  
وسقط بين ذراعي واحد.

اسرع واحد نحو سيارة نقل كبيرة وقف على مقربه وضع فيها ،  
ثم دس الرجل في مقعد سائمه ، وأخرج واحد من حبه مساحا



ألكترونا دسه في « كوتاكت » السارة، وأداره فهدرت محركات  
السيارة مبددة سكون المكان.

عمعم السكير بكلمات لا معنى لها، واحد يترنم بأغنية سويدية  
شائعة عن محبوبته التي ستطره بحمار جدوة والأوقات السعيدة  
التي ستطره هناك ' قل واحد باسماء لسوف أرسيت إليها حالا  
فلا تنفعل الدفء فسوف تان منه ما شغل باراً في عظامك.

وصعد واحد فوق دوسه اسيرين وهو يقول للسكير إلى الحبة  
يا صديقي وانظف سارة هادره تشق الطريق للأمام بسرعة بالغة..  
وقهر واحد من باب اسناره المفتوح والسيارة تواصل اندفاعها  
الرهيب كأنها حلل محرك نحو باب حمر، وسكير بداخلها  
لا يزال يترنم بمغشوفه شي هي في مثل حمل « فوس » وشعرها  
بنول سائل الفصح، وصوب يد هي كنز عيد ظيور ربيع والحب  
الموعدده التي ستطرهما سوياً ' ومحة سبه السكير وأسور الحمر  
بقترب منه بسرعة دعة وحطت عيب الرحل وطرب لحرر من  
رأسه.

ولم يكن هناك وقت للمعل أي شيء، لا حتى اصراح  
واضطدمت مقدمة السيارة بأسوار حمر بصوب داو شق سكون  
الليل.

وعلى الفور تعي ساح الكلاب، واندمع الحراس نحو السارة

المحصنة وقد شهرو معدنهم، وفترت كلاب نحو السيارة  
المحطمة وهي تعوي عواء رهيبا

فتح السكر باب دهلا كان حصده سيرة قد صده في  
جنبه فسدت منها دماء، وبحصده دماء، وما كاد يقبل حرج السيارة  
وساهد حرس سهران مسدودهم وباح الكلاب يحنون حتى  
غمعه دهلا سده بي حصص حديد، رى الحنة هذه لا يمكن  
أن تكون إلا جهنم!

صرح حد حرس بها سائق سكر قد حطمت السور،  
واندفع كلاب حرس سكير، حدت بعصه والتمسكين بصرح  
متنم في دعر شديد، وبها حرس عنه صرنا ولكما

وصرح نسكير مسدود، سي رجي، سي نسب سائق هذه  
السيارة ولا أعرف عنها شيئا.

توقف الحرس مدهسين، وسأله قائدهم وما الذي دعاك إلى  
ركوبها والاصطدام بالسور؟

رفع السكر يده إلى السماء كأنه يصلي قائلا لقد أتى ملاك  
من السماء طلبت منه خمسين دولار بشر، راحة سد لدحور  
بحه فقال انه سبرمسي إليها بلا بيد!

صاح قائد الحرس به يهدي فهو سكير  
ومست برحاحه حمر تدرة بحور السكر وحطمتها فوق رأسه

وثلا هد كفيں برسات ای جهه لعقنه، واحة يسب  
لامثالك !

توون مكر وعد وعي، وارش وند حرس بي راحة وثلا  
قودو هذه شاحه بعد وارشو هد مكر عني في قرب مهت  
قمامه، وندو ساد عن هذا مكان

سرخ احرس بندوق و مر وندهم وند سادهم اسرخ بنا حدث،  
هد دد ديت شك من عنيهم و حسهم باورد شدند

شاهد واحد كل و حدث في مكان بعد، و تهر فرجه سعي  
احرس وحدث و مكر و عنيهم بي مكان ساد و برهم عنيهم  
اسور لا حرسه، و اسرخ بسيله من بقعه بعده و فقر بي قس  
الحديقه الواسعه بي تحفه احرس كات حرسه بد حال حديقه  
معمده، و سار واحد بحدو بحد احرس بسيله حديقه محتميا  
بالطلام الذي يسود المكان.

كاتب لساعة بغيرت من الساعة مساء، و قدر واحد ن قاضي  
حرس لا بد وان يسمو مكرين مهمه التي تنصرهم مكر  
كات بواب احرس موصده، و كات جمع بواياه معلقه كدك  
شدة اسرد، وأي محووه غدحون منها سجدت انصار احرس خارج  
الاسوار لوقوعه في مرمى بصرهم.

تسلق واحد المواسير في حلقه احرس تحفة حتى وصل إلى



استطاع، وكان من القرميد الأحمر فرحف فوقه محذر حتى وصل  
إلى منتصفه فشاهد منوراً واسعاً يمتد منه عدد من المواسير التي  
تمد للحجرات باسماء تسليقاً لماجد مواسر هاجد لاسفل، ويوقف  
امام نافذة احد الحمامات يصبغ شاي وبنانة صغيرة حادة فتحها  
بلا صوت وفقر داخل الحمام وهكذا صار في قلب امرئ وعين  
نافذة الحمام ثابتة وعادته حارحاً منه سار ماجد محذر في الصبح  
الشامي كانت الحديقة الذهبية التي عدها عملاء قسم الحارحي  
يحدد مكان حجره حاك بالرقم (٣٨) ونرسمه بطريق يسير، وكان  
هناك صوت قيل يسير، ذهب هناك وسمع ماجد اصوات خطوات  
قدمه فاسرع بحتفي وراء احد الجوانب وظهر أحد الضباط في  
ملابس لثوم مسجى نحو حمام فهد ماجد واتجه بخطوات سريعة  
إلى بهنه سمر ويوقف امام الحجره رقم (٣٨) وادار مقصصها ببعد  
فوجدتها معلقة من الداخل.

اخرج ماجد المستركي واداره في فتحة الباب وبعد لحظة  
سمع نكة فأدار المصباح سحري وافتتح الباب يسير  
كانت الحجره مظلمة فتوقف ماجد لحظة حتى اعتاد عيناه  
الضلام، وشاهد بداخلها فراشين صغيرين قد رقد شخصان فوقهما.  
وكان هناك دولابان صغيران ومصطده متوسطة في ركن الحجره  
اقترب ماجد محاذراً من التائبين، وممر في احدهما حاك وحدق  
ماجد في ملامح الضابط التائب أمامه هذا كنه يشاهد صورة اخرى  
منه في المرآة. اخرج ماجد من حبه فسه صغيرة قربها من الف

حادث واستعمل حادث لحظة وبحركت اعترافه تم سكن حسده وقد  
أثر فيه المحذور وفي حمل واحد حسد الضابط وبنسب ملائمة  
ملائس حادث، وتجه خارجا به من الحجره

وفي نهاية نمبر حجره حسده استعمال كمحور الأشياء معلفه  
مد فرة صوبه، وكان مكانها، صبح فوق التحريقه بعلامه حمراء  
صغيرة فتح واحد باب حجره، واستر كفي، وصاعته العينه  
والشاح الأثاب ملقى في همار، وقد واحد بكمسم هم وربط  
درعي وهدمي، حادث أنه مدده حلف بعض لأرائك، وكان وثقا  
أن عملاء حسده حادثي سوف حصصه على الضابط بعد  
بعد، ملاحق بوضه حمر في بعد

على واحد الحجره حسده وعدد واحد إلى الحجره (٣٨)،  
وما كان يفتح بابها حتى فاحده صوب من الداخل يكون  
انت يا جاك؟

بعض واحد بعض كان حسده مد بنت بخصه أن يكون هو  
«حادث برسوس» دلاف بخصيل بخصه حسده وأكب بعدم تماما  
أن أي خطأ صغير قد يعني حياته.

أحب واحد بهده، وبسكه، حادث، شي يصور بها بالاحيريه  
قولا سي هو يا يعقوب، لقد ذهب إلى الحمام

صا، يعقوب، من تحت عصاه وأثر بعباس في عبيه، وأهتر  
شاربه لكبير وهو يكون فبنت لا يشرب كثير من ليرة

— انت تعلم اني لا أستطيع اليوم قبل شرب عدة اقدح منها.  
ثناء « يعقوب » وهو بنقبت فوق فراشه قائلا حسب الحدد إلى  
اليوم فإن امام عملا شقا سيداً من العجر

وأحمى « يعقوب » وجهه اسفل عصته، وشم ماخذ وقد سرى  
شيء من لطماسة في دماغه لقد نجح في ان احتار بشخصه  
الحديدية وكانت اهم المعنومات التي حصل عنها قسم العمديات  
الحارقة عن « حاك » ريموس « تقول انه من أصل سوسدي  
ويحدث الانحيرة سكة حصة شأن من بتعموها من أهل الشمال  
في مدارسهم، كما كان العرب لا أسره له ويشرب البيرة بكثرة،  
حتى يكاد يعقد وعيه بالاصابة اني مبه شديد مدحون في  
مشحرات صاحبه حاسا تؤثر فيه البيرة، كما انه ملاكم قوي.  
أما قدمه اليسرى فأصيب فيها بكسر قدم أثناء إحدى المشاحرات  
التي اندفع فيها ضد عشرة اشخاص على الأقل في « يودنهي »  
عندما سب أحد يوديين اليهود فكانت مشاحرة رهبة خرج منها  
تلك الاصابة كما أن الرؤساء رفضوا حبه لتقاعد بسب مهارته  
وحاحتهم إليه في فاده العروسة الحديدية انتبه ماخذ في الصلح،  
فحاك شخصيه عجيبة وكان عليه أن يكونها بكل تفاصيلها

تمدد ماجد في الفراش الدافئ كان عليه أن ينام على الفور،  
فأمامه عمل شاق بالفعل في البعد، كما قال رسمه في الحجرة،  
وبكنه عمل لا يمكن أن يتحمله « يعقوب » على الإطلاق، والا  
لشباب شعر شاربه الأشمر ونحون إلى لون الثلج

## « في قلب السمكة المتوحشة »

في الحمامة فجر دوى نهر دحي، وعلى الفور دب النشاط في انسي العريض ، خلال خمس عشرة دقيقة بالضبط كان الصائد ولحاره يقطفون خارج حصى بملابسهم الملاحية وقد انغمسوا في خمسة صفوف عميقة بصدف في الأمام وسحاره خلفهم

ووقف كاسي الموصيه ، راكي سيد من ، بتفحص رحله بظرفه صيفه منحهم من عيه نسي بشهوان عسي دثب اعداد السلب والحداع كانت له فمه صلبة ووجهه حاد فسي حلامح وشفتان عبيطان مشققان بول فام، وانحدب قد نشر فهما آثار خروج قديمه وكان كما قرأ ماخذ عنه في الحنف انحصار به ندي اطلع عليه في مقر اداره فرع العمليات الحاحية، كان إلى وقت قرب احد المرفقة الذين حاربو في فناء سعادور ثم نصح إلى الأعداء في سبت السحريه، وأهمه وحشيتة وحمره السيفه ابي الدرر حاقوات السحريه ليعدو حتى انه عاتة، وتم تصاده بعدها في بعثة سرية بقيادة الفواصات الدرية انهاها بنجاح.



ما مواصفاته المستحصنة فهي أنه : يمثل ضعف شديد بلا رحمة حتى مع حدوده وبحارته وصادقه، فاس لا يعرف التردد أو الخوف، يُقال أنه قتل عشرين مرّة وطفلاً في مربيكا الحويبية نفسه في إحدى القرى البعيدة من إلقاء أحد الأصنام حفر صغيراً عليه .

نقدم لكش فحص راحة يعبون كقصير ، وفرب من ماخذ وهو يدق فيه بعينه الدنيس . ولكن ماخذ لم يعرف له حق ووقف منتصب بلا حرث حدق الكس ، ركي ، في ماخذ حظه ثم يحاره . وأخبر أنه فحص راحة ويوقف أمامهم غير ماب نارياح الباردة العاصفة التي كس يهب على مكس وفان الكس بصوب جهوري حش . بعد حاش يحصه أيها الرحان حاش يحصه التي نظرها صويلا القوة لرهية القوة لدمره سوف مسكها بلادا قصير هي الأعصم والأقوى وسكون نحن مالكي هذه القوة ورحمة سكون نحن من صحن هؤلاء عائل الدين يستصرون على هد لعالم الواقع هي ، وتوبل للضعفاء والضعفين وانصر لنا وبلادا هب اصاصد ، نجره بصوب دور ، البصر ب وبلادا ، وكررو نجره ثلاث مرات ، ولكن ماخذ ظل صامتا لا ينطق وقد اعتراه غصص حاهد في كتمان

وتنت « يعقوب » إلى ماخذ متسائلا بدهشة : ماذا تم بردد التحية وتمنيات البصر لبلادنا ؟

أخاه ماخذ : « سي مصاب ببرد يؤم حامي

صحت يعقوب وثلا لا ن أن بيرة الأمل كات معشوشة ا  
 وقتت سبارنا بوس كيرك ستقهما الجميع وبعثت بهم  
 تتجاوز سور البحر حة حة بعد مساء فوجئته بعد ربع ساعة  
 كان مساء لا ير ناعسا ولا حركة أو حية في المكان،  
 وأدرك ما حدث من حشوي عن العميد حثروا ذلك بوقت المكر  
 كي لا يست حد بعد بحري في سرية دمه وكات هذا سقية  
 صغيرة في كتي قصي في ابيء ستقها الجميع وبعثت بهم  
 مبحرة في قلب بحر الشمال.

ول واحد « يعقوب » كات من ن مستعمل بموته قريبا  
 من الشاطئ.

د « يعقوب » لا صعد ان صهور عومسا قرر من ساطي  
 سيمب لا قدر و يكشف عميد كنها هذا بالضافة إلى أن موقف  
 حكومة « سود » سمي مع دحل لغوصات نووية إلى  
 شواطئها، ولولا الحضور التي مارسها بلاد عنها ما وفق على  
 استهداف العميد، ول كات شرس أن شه العميد خارج مياهها  
 الإقليمية.

وساد الضمت « سقية شق صفحة البحر أقصى سرعتها وظلام  
 لدمس لا ير ن يقصو على ناعم بحر

و استمر لأحر سسمية ما تقرب الساعة قطعت حلالها مضاف

الرعي كيو ممر ، وحدث حيوة البحر تصير في السماء غير سوادها  
الكاحل بأشعة يضاء باسمه.

حطب مرعه بسطه حتى هدت ندمه ، وقال : يعقوب « الآن  
صدا حارج منه لاقمه سروده مستطير ممكنا موحشه  
حالا » ورد تضمنت على ، فليس بسطه وهو يرفلون تبسفة  
الماء ولا يدون من أي جهة مستطير موحشه همس يعقوب موحشا .  
سي رعي ممر لا تارد حطب من موحشا لقمه بي كاس « أكي »  
وإن نعومه وسادده ، قد في مقدمه بسطه ، قد . مضميه بسطه  
سديده ، حطب منه على صفحه ماء لا برمشا ، كأنه حطب  
من الصخر.

وحدث تعدي حطب هدير صحبه منه بصوت شلال مدهون  
« بي سار على مسافة فل من خمسين ممر حطب ، خلفه كسره  
من الصلب ، بها ما يشبه حجابين صغيرين على حاسنها يعبر فوقها  
عدة دسب ومواسر ، ورجل ترعفة يعبر عن سطح ماء ، حطب  
الهدير تعدي ، وأخير صهر يد موحشه صحبا ، هذا كأنه حطب  
عائض في ماء احرخته قوي مجهزة علا هدف سحابة والصاب  
يشي عند السماء ، تأمل موحش يد موحشه ابرهيب كان صوبها  
يصل بي اكثر من ستمائة ممر وعرضها يزيد عن خمسين ممر  
في مسطحتها وكذب مصيبة من انحراج بدون لاررف الادي شيه  
لوان مياه محط وكذب ندم في حمتها وهي رفته على صفحه

انماء كُنْهَا وَحَسْبُ حَرْفِي رَحْمَتُهَا بِحُورِهِ أُعْتِنِي الْأَسْلَحَةُ  
وَوَحْشُ وَرَرْ كَيْسٍ وَرَكِي وَصُوبُ قَسِي مَسْجِدِ مَاذَا  
تَنْصُرُونَ بِهَا الْأَعْيَاءَ عَدُوَّ الْأَرْبَابِ مَصْحَفُهُ

علی غمہ بدھت مجموعہ میں سحرہ ہی رکس سقیہ و گشتوا  
عدد میں تصدیق کتاب بدھت رورق مقصودہ فارغہ، ماں اترعوا  
سدادتھا حتی املاآت پہو، و سرخ اسحرہ بدھت بالروارق ہی  
لما و بدھت و بدھت و بدھت ہی ہوسیدہ و عدد و صدوا ایہا  
وقرہ ہی سطحہ کتبہ سہ سر عک سہ ہی بدھت فوق خوب  
عملاق۔

وَأَمْرُكَ أَصْدَقُ يُقَدِّمُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَيُفَصِّلُ الْبَيِّنَاتِ لِقَوْمٍ يُفَصِّلُونَ  
وَأَمَّا الْإِنشَاءُ فَهُوَ الْقِسْمُ الَّذِي يَصْطَفِيهِ الْخَارِجُ مِنَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ  
يُجَرِّبُهُمْ وَيُصَلِّحُهُمْ وَفِيهِ رَأْيُ صَافِحٍ كَاتِبٍ لَا يَكْفِيهِ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي كَفَرُوا بِهَا فَمَا يَصْلَحُ لَهُمْ  
لَهُمْ أَصْحَابُكُمْ

د. ا. ر. کی \* سحر : - د. ی. سحر

و انقب پس رحمة همد همد رحل کل بی موفعه داخل  
موصیه علی انور دفع حسد و حسد و در حین ای خوف لغو اوجه  
من فتنهها لامایه قرب مقدمتها، و نفی «راکی» بی الفائد  
و بخارنه و ثلا بحر و «مکرم» ثلاث دوفق مستغنی لنفسه و مستعدوا  
بها عن همد مکرم، و لا قرب ممکن موصیه و در بعضیها بطور کم



و يدفع إني قلب عوصة و عني فتحها ، وقال قائد العوصة  
عصب هد لمحزون لأحمس أنه يكفه ما ، لك من حرائم  
وحشيه حتى يدفعو إليه بهذه العوصة يدريه ارضيه بكون قائدها  
انه قد يشعل بها بيران حرب عصبه سانه

وما كد قائد يمه عذارته حتى هترت عوصه من بخته وندأت  
بعوص في السماء وصرح قائد بالروح افقروا إني روري اسحاة  
بسرعة.. هذا الكايش غبي محزون.

و أسرع بحاربه و صايد فقروا إني جاء بارد كشلح و هم  
يربحقون ، في قلب عوصه كان الكس ، ركي ، يربط ما يحدث  
في الخارج من خلال حقائق وندت عنه معادة شديده ، وانتف  
إني مساعده وهو يحيط بد العوصه بعين سمع سريق محف  
قائلا الان صرن إحدى القوى العظمى في العالم فلا يحق لأحد  
بوحها حتى نو كنو من اعطونا هد لوحش التحميل ' .

واحد يفهمه مساعده ثم التفت إني مساعده قائلا و لان ناد  
في اميكرفون الداخلي عني جميع الافسه و صمئش إني نظام الجميع  
في اماكهم واعمالهم .  
— امرك يا سيدي.

وعني نور شرع مساعده في الاصلهات إني خسر سبر العمل  
داخل العوصه كانت عوصة بفسه إني عده احراء فهي مؤخرتها  
تقع رعيقة اتوجه الحفبه وورائها سروجها و إني الامام عرفة

المحرك كـ تـ فيها عرفة تحركها محرك كـ ، صفائح ، ونحوها عرفة  
صفائح سووي تـ عرفة تحركها في منتصف تلك العوصة ، وهي  
العرفة التي تحتوي على قذائف سووية ويسجل دخولها مع صفائح  
سووي من خلال ثوبها لاكنه لا يتطابق حركتها مع صفائح  
وفا تسمه لأبسر من عوصة فهي مقدمته عرفة عند ريد فيها  
تتبع وقسم وقسم محرك ، يعبره قسم اومة تصطف ، وفي قسم  
عوصة نفس ، عطف تحت مع عرفة عرفة

وكان عمل واحد ، ناعمة ، حدث برسمه ، — كونه حد  
الصفحة ، عرفة تحركها ، وهي عرفة التي تتبع حركت صفائح سووي  
مباشرة ، يتطابق عطفها ، عرفة تحركها ، بها ، مبه ، عرفة ، عطفها  
تتجمع كل المحركات التي تعتمد عطفها عوصة في سيرها وعوصتها  
في لاعماق ، وهي تحدد مكان عوصة ، تصطف من خلال حركتها  
لأية ، ونها من اجهزة الاسماع ، لا تقاطع ما يمكنها من انقاص صوت  
الاسماء الصغيرة التي تتبع حركتها ، عطف صوت الاسماء  
وخواصات على تعد عشرات كنه مرات كما انها تحركها في  
اطلاق كفة اسلحة عوصة ، يد حركتها اجهزة نفس مستويات  
الاشعاع لـ سووي ، لا يلاحظ عن أي سرع إشعاعي على الفور معدلته ،  
وهي ايضا تـ تحركها قدره الصفائح سووي وشعبه

وكان وجود واحد في حجرة العتبات يمثل يسير كسرا في  
مهمته ، ويسهل عليه اعطاء عوصة في الوقت المناسب بأي وسيلة.

كان واحد مسئولاً عن مرفه اداء المعدل اسوي واشحكم في  
صدفه، وكنت امامه شانتب لكرويه صغيره امتلأت بمدايح صغيره  
وحاسبات نية دت مهارة فائقة راجح واحد يتعامل معها كما لو  
كأن قد عمل عليها سنوات طويلة من قبل

وعلى بنيه حسن « يعقوب » يباع عمله في مساعه جهره نصب  
خارج العوصه، وسي نشي بكل لاصدب نبي تدور حوله على  
بعد كيوممرت بعيدة مهما كذب صحتها

والنصب « يعقوب » إلى واحد « سما » هو يقوون سكون رحلة  
موقفه إلى بلاد رد واحد « سما » سكون موقفه أكثر مما يظن  
في شخص حر و تسمت فوق وجهه اسامة عامضة فابوحيد  
الذي يستطيع تفسيرها بحسن هناك على بعد لاف الامال دخول  
رئاسه فرع العميات الحارحة وكان يدعى حنصاراً السيد « م » « ١١

## « انكشاف »

قال مدير الشرحه بصفه لا تذكر ملامح ديث لرحل " قال  
الضابط وهو يتحسس رقبته في موضع خصرية المؤلمه نسي رقبته  
في عسوه بصفه يوم قد كان صويلا بشره وردنه بها بعض  
الشمش ولف صغير وعذب ورقوا كذا ان به يدين فويتس حدا  
با سيدي ان مدير الشرحه بصفه لا تدين مسولا قصا عليه  
أمس وكن يهدي عن الملاكه وضعه في مساره بدين حطم بها  
سور مرر ب وجه بكن مدير الشرحه عذرتة وصفات عده اكثر  
وهو يقول ان بصف لا وصف سي أدنى بها اسكير عن هذا  
« الملاك » بصف عن اوصاف ديث لرحل اندي عذرتة .  
فهل ثمة علاقه بينهما وهل هو نفس لرحل ؟

وفاة هب ، افه ، هو يقول ب بجهي لا شك أن ديث لرحل  
عمل محاربات حدى بدون وازد اسبل إلى الممر الذي كان  
يقوم به افراد المعاصه ، واضطر لاجل ذلك لاجلده سحطيم السور  
باستخدام ديث السكر وانتهر عرصه متسللا إلى داخل الممرل وانقيام



بفعل ما وطر إلى صراط وكسر . ولا شك أنه اعتدى عليك  
لأنه لا يملك أوراقاً يقدمها لك وحتى لا يكشف شخصيته  
نساء الصراط بقى وما الفعل بالبيدي ؟

الانصال فوراً بالتقادة و حارها بما جرى أن هناك ما يوحي  
بال أفعالا غير عديدة ستحدث داخل العواصم المدعومة.

وبعض الشدائد صاف صاعداً بصحب المسئولين هناك يتعدوا  
عن هذه المسألة ، لا تنصو فيها وقد هي قد صدف طوبى  
و يدفع إلى جهاز بيقول حاص بفصل بوزير الداخلية

كاتب برسالة عاجلة إلى وصلت إلى السيد . . . سرقية شمريه  
تقول كمشف لشخصه السودانية أن هناك عملاً بحري سيجري  
داخل عواصم . السمعك المتوحشه ، عن طريق عدة دلائل ، وهم  
يعتقدون أن أحد صراط عواصم تم ابداه بأخر رابع بدولة عربية ،  
وإن كانوا لم يحددوا شخصيته بالسطر وقد نحصلنا من . حاش  
بريموس . وكذبت السيارة الصغيره

انتهت الرسالة ورسم الوحوش الشديد على وجه السيد . . .  
كانت لك أسوأ أنباء بتوقع سماعها . فقد كانت تعني أن الفصل  
عمل في انجهاز بأكمل قد انكشف مره أو كاد وأن مسألة  
الغثور والقصص عليه هي مسألة ساعات فلاتل فقط ووقتها لن  
تكون له فرصة في السحابة وسط مائه من الأعداء يحاصرونه من  
كل اتجاه داخل العواصم.

رُر ، رَاكِي سِدَاس ، كَسِ اعْوَصَه وَهُوَ يَقُولُ مُسَاعِدَه .  
مَاذَا تَقُولُ أَيُّهَا الْعَبِي ؟

هَلِ الْمُسَاعِدُ يَقُولُ شَدِيدٌ هَذَا هُوَ مَصْنُوعُ الرِّسَالَةِ الَّتِي تَلْفِينَهَا  
تَوَّأَمِنْ شَرْطَةَ السُّوَيْدِيَةِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ سِدَاسَ شُكْرَاكَ أَنْ أَحَدُ  
صِطَاطِ اعْوَصَه هَذَا سِدَاسٌ بَدَاهُ بِأَحْرَ بَقِيَّةِ بَعْمِيَّةِ بَحْرِيَّةِ دَاخِلِ  
الْعَوَاصِةِ.

هَتَفَ ، رَاكِي ، بَعْصَبٌ هَذَا عَمْرٌ مُمَكِّنٌ مُسْتَحِيلٌ لَقَدْ كَانَتْ  
الْحِرَاسَةُ عَلَى أَشْدِّهَا.

— بَعْمٌ وَ يَقُولُ مِمَّا يَقُولُونَ يَا سِيدِي وَهَذَا هِيَ وَصَافُ الصِّطَاطِ  
أَلْقَى ، رَاكِي ، بَطْرَدَ رَأَى أَنَّهُ قَدْ لَاقَى عَدَمَهَا لَهُ مُسَاعِدَهُ وَعَمَّعَمُ  
فَقَالَا إِنَّ هَذَا عَشْرَةُ صِطَاطِ تَنْصَحُ عَلَيْهِمْ هَذِهِ لِأَوْصَافِ بَقَرِيَّةٍ ،  
وَلَنْ يُمْكِنَا اكْتِشَافُ ذَلِكَ صِطَاطِ فَلَا يَدْرِي أَنَّهُ قَدْ بَعَّرَ مَلَامِحَهُ  
لِيَكُونَ مِثْلَهَا بَعْدَ مَا لَاحِظَ الَّذِي حَالَ مَحْدَهُ وَسُوفَ نَشْرُدُ دَعْرُ ،  
شَدِيداً هِيَ الْعَوَاصِةُ إِذَا مَا أَحْبَرْنَا نَحْمِيحُ بِمَا حَدَثَ

— وَمَا الْعَمَلُ يَا سِيدِي ؟

اعْمَصُ الْكَاشِ ، رَاكِي ، عَيْبُهُ ثُمَّ فَحَّهَا وَكَانَ يَلْمَعُ فِيهَا رِيْقُ  
عَرَبٍ مُتَوَحِّشٍ وَقَالَ مُسَدَّعِي بِي بَحَارِي الْعَشْرَةَ  
تَسَاءَلُ الْمُسَاعِدُ بَدَهْشَةً أَيُّ بَحَارِهِ يَا سِيدِي ؟

هَتَفَ الْكَاشِ بَعْصَبَ حَامِجٍ أَلَا تَدْرِي أَيُّ بَحَارَةٍ يُهَا الْعَبِي  
أَنَّهُمْ رِفَاقِي الدِّينِ وَبَعْدَ مَعِي مِنْ قُلِّ وَأَحْرَرْنَا سَوْبَا انْتِصَارَاتِ

عصمه انهم انصار هيتون لا يعرف الحرف صرينه بي فوهمه،  
و يقن انهم تسهين من يوم قنعه و يعرف كن ميه مدوعا  
رثا ش سوع قنعه و بي چه في حن

و كمال قنعه رهب سوك مسك هد محبوبي دي سمن  
بي عو حنت قل ا سوك شمس هد و سوك بكن بدمي  
مه رهب عده برس حنه في صند بن من عبود بي هد حن  
و القن قنعه في صحنه روه مه حنه رهب

## « تخريب.. لا قيمة له ! »

أُخذت بنت عمر .. وكان واحد يدنو من عبيده لا يصيح في  
 دفيعه لأن كل حصه من كوكب في صباح غدائه لا في صالحه  
 وكان يعمه سواد .. ففت سافر في حصص عوصه في بلاد الأعداء  
 لا يريد من ربع وخمسين ساعة .. حلال هذه الساعات كان عليه  
 التخلص من العواصة وملاحبها.

وكان عليه في سده أن يقوم بمحاولة أنه لا يتكساف العوصه  
 .. حصصها .. واحد رعب في حد .. حسابته في الموحه  
 لا كونه مرمه .. بعد فصل حساب بعض بوجه كذا فنهض واحد  
 يصوب عاصب عن .. عله على هذه لأجهزة .. بكه سدا  
 مشعين بعد حتى بعض القرب رئيس عرقه لعميات من واحد  
 مدهشت وهو يقول ماد حذب أيها صباط ؟

هذه بوجه لا كونه يا سدي .. ضائقي لا يسحب  
 عندما أضغط على الرية ونقص بيمه حديه .. شئ أيها قد بعصيت  
 احد الرئيس بعض الحبر والآر .. مدهشت ثم .. بها مغطيه





بعض هذه الحبيبات قد فقدت في حمار كلى حرق في العوصة  
و غصن رشح بحسبه، موقوف بغير عصى ترث هذا حمار على  
حمار حتى يصعد إلى بلاد وصلاحه هذا

— و غصن في حمار حساس يا سدي فقد انجهر بقبس  
درجه حره و قد انجهر به و هي سيرة معدله في الصلابة سريدها  
لا و هي حماره قد سب كثره

— وما العمل الآن ؟

— سأفحص حمار سريده بقبس فعلى عصب هذا و س في  
الاجهزة الالكترونية.

ورئيس غصن معدله و انجهر به على لأم غصني حمار  
نحوه و قد حركه بلامه و س في

— مقصود من هذا سدي و لا فقد برقع د حمار  
حرارة المفاعل بدون أن تدري.

فكر رئيس حماره و س ما عصبه نصريحا بدحول عرقه  
حماره و انجهر به معدله بقبس ما حماره و تحه  
حماره من عرقه عصبه و كذب عرقه حماره ما حماره  
و حماره في عصبه لا حماره من عرقه و ما حماره حماره  
من حماره عصبه حتى حماره حماره حماره حماره حماره  
و حماره حماره حماره حماره حماره حماره حماره حماره  
حماره حماره حماره حماره حماره حماره حماره حماره

اندعش واحد لحظة فيه بكل يعرف ما يجري بالعواصة،  
وعنى نفور احمى دهشة وتوسع عصب قتلا مدا تفعل أبها  
سحار هل هي محدوة للاستيلاء على العواصة والتمرد على الكبت  
« راكي » اتساءر واحد دهشة هل أمر الكس السحارة باعتراض  
الضباط ؟

— ليس كنت فيها سحر ولا ملاح وبقى على الارض !  
— وما السبب في ذلك ؟

حقيق السحر في واحد يعرف صيفه ، واتسم بسامة ساحره  
كشفت عن سامة فسحة المشوهة ، هو يقول : لا أمر التي  
لديها هي أن توحه نحن لاسنه لأن تعيب عنها ها أرى  
بطاقتك وتصريح المرور.

مرر واحد في صمت بصفه « حث » انني اصولي عبيها من  
دولانه بعد أن تحصى منه ، ومدها إلى السحار الذي احد صفحتها  
حتى تأكد من أنها صحيحة ، وعاد بين صورة المثته عليها  
علاف بلاسيكي ، بين وجه واحد

ومد البحر يده سحس وجه واحد فعل له واحد سحرا  
انظر اني ارتدي فاعا فوق وجهي ؟

رد السحار بحسونة من يدري : كل شيء حائر في هذا  
العالم.. هيا أرني تصريح المرور.

مرر واحد لسحار تصريح المرور وهو يقول متصعبا عصب

شديد سوف اشكو ذلك بمسئولين عندما نصل إلى بلادنا  
رد البحار ساحر هذه هي أوامر المسئولين فكف عن الشكوى  
ولا فـ لأوامر سي لدي تعظيبي الحق أن أوجه هذا الرشاش  
بأي اتجاه وأصفه على أي شخص بعرضه

ونأول التصريح الأكثر شيوعاً في غيبه نظره مخصصة وتأكد  
من صحته وأخير سمع واحد بالمرور

سـ واحد في البحر المؤدي إلى عرفة نتحكم بالمحركات  
والجبال وقد عصب به أفكار كثيرة هل انكشف وجوده داخل  
العوصه، هل غثرت شرعه استبدته على « حث برعموس » هل  
أن يحمله رحا « م » ومن ثم يدعوا بكس « راكي » بما حدث  
ويكن لو كان ذلك قد حدث فعلاً عرف « راكي » على الفور  
أنه شخص مرفق وقصص عنه في حال « إطلاق بكس لبحاره  
تدريس عواصه وحرسها من تدخل فهو يعني أنه يثبت في أن  
أحد المصايط قد تم تبديله بأخر لتجريب عواصه، ولكنه ليس  
متأكداً من شخصه هذا مصايط.

تأكد واحد من حرج موقفه، وكذب غيبه أن يهي مهمه بأسرع  
ما يمكن، فاحتمال كشفه أصبح قريب من دامت الشكوك قد كانت  
تهدد بكشف العملية.

وامام عرفة انتحكم كـ هناك بحار اخر لا يقل عطية عن





خاصة وأنقط قطعه رفعة من المعدن في فتحة صغيرة بها، وعلى الفور تعطل الجهار ورسمت خطوط ضوئية وعريضة فوق شاشة الجهار لا معنى لها، وامتدت اصابع ماحد في حمية نحو احد محطات درجات الحرارة ومضيقها واحد بعث بها بدون أن يراه أحد كان لا يدري أي تأثير لها فعنه، ولكنه كان مصف إلى أنه أيا كانت المسحة فإن أحد من يكتشفها بسبب تعطل جهرة قياس الحرارة.

وهنف ماحد مصفا العصب من جهار قياس الحرارة، إن هذا الجهار معطل ايضا إن هذا عجب

اقرب العامين من جهار يدي اصبه نحول مراح يرسم على صفحته اشكالا غريبة، وساءل حدهم بدهشة ان الجهار يبدو كما لو كان قد صلب بالحول، ما يدي فعل به ذلك ؟

ماحد يبدو أن بعض دوائره جفاصه قد حرق هذا عجب إن عمرها جفرض سوات من أن تصد فكيف احترقت من هذه السرعة ؟ من حد المهندسين تفق أيا لن يستطيع قياس درجة حرارة المفاعل إلا بالطرق العادية ؟

نسأل ماحد يعني دحون غرفة المفاعل منها ؟  
رد المهندس لا هذا مستحيل ومحظور تماما أيا سقوم بقياس الحرارة الدخنة إلى المفاعل والحرارة الخارجة عنه من خلال انابيب المياه ذاتها وهي وسيلة غير مضمونة.

هر واحد كفه وهو يقو بدو له لا فائدة بوحودي هـ  
سأعود إلى حجرة العمليات.

وانته خارجاً عائداً إلى حجره ممسكاً « فوحى » بكس  
« زاكى » في انتظاره !

فحص « نى » واحد بعد صدق « هو يقو » أحروبي  
أن عطلا أصاب أحهرت

— هـ صحيح بـ سدي « بعد ذهب فحظه في حجره  
التحكم.

— ومادا وجدت

— بدو أن حدى « نى » حاصيه حروف فحظه أحهر  
بالكامل بصدق « نى » وحدي « نى » حجرة تحكم أنهم  
مستغنون « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى « نى »

— هـ « نى » « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى  
— تماماً يا سيدى.

ومرت لحظة صمت « نى » بصدق « نى » واحد « نى » بحرف  
ملاحظه « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى  
نفس واحد « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى  
أمره « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى  
هناك « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى  
حدث عطف مثل هذا.

— لا أدري بدو أن « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى « نى » حدى

لن نعثر على بقايا من هذا المذهب في أي مكان من بلادنا  
فإنه قد اختفى من بين أيدينا

صلى الله عليه وسلم من هذا المذهب، يقولون: "ما معنى ذلك؟"  
— لا أدري، ولكن يبدو لي أنه قد اختفى من بين أيدينا  
نفسه في هذا المذهب، بل قد اختفى من بين أيدينا

من قيامه بتحريها؟

— نعم، بل قد اختفى من بين أيدينا، بل قد اختفى من بين أيدينا  
في هذا المذهب، بل قد اختفى من بين أيدينا، بل قد اختفى من بين أيدينا  
في هذا المذهب، بل قد اختفى من بين أيدينا، بل قد اختفى من بين أيدينا

مع ذلك، فإن الأمر يبدو كذلك.

صلى الله عليه وسلم من هذا المذهب، يقولون: "ما معنى ذلك؟"  
— لا أدري، ولكن يبدو لي أنه قد اختفى من بين أيدينا  
نفسه في هذا المذهب، بل قد اختفى من بين أيدينا

قل واصلنا إلى هناك؟

— وليس من ذلك، بل قد اختفى من بين أيدينا  
في ذلك، بل قد اختفى من بين أيدينا

— نعم، بل قد اختفى من بين أيدينا، بل قد اختفى من بين أيدينا  
في ذلك، بل قد اختفى من بين أيدينا

بعد ذلك ذهب جميع هؤلاء إلى غرفته، ثم



سبع : یعقوب : عدہ واحصی دہشتہ وهو یقول لا شیء  
 لا شیء ونحوہ ہی فرشہ ہی الحار : یعجب ماخذ ولم یفہم  
 ما حدث ونحوہ ہی فرشہ لب مصدر بالعدس وحلال نصف  
 ساعہ کہ انوم قد غلب لجمع وخصت الانوار  
 ویندو، بعض ماخذ ویندلی من فرسہ ورتدی ملاسہ وانحوہ  
 نحو رب فقد کہ بدت ان وقت عمل قد حال

## « في الأسر »

فتح واحد من عشر يوم بقاء وحيد في مكان هناك أحد  
بالخارج، وكان رئيسه يحس حصه قد بقي ان يستعيد منه بصريح  
المرور وكان هذا سببها حتما في احبار الأماكن المحظورة  
كان قد أدرك أن هناك شكوكا بحوله حوله، وأن امر انكشافه  
قد قرب، وبدأت كان عليه العمل بسرعة وتجهيز العواصة بأي  
وسيلة.

كان يعرف أن فرصة نجاحه تكاد تكون معدومة وذلك قرر  
أن يكون نهاية الجميع في تلك العواصة اندريه  
إن الوصول إلى غرفة المدافع سوف يكون مستحيلاً،  
ولذلك من الأفضل له تدمير العواصة عن طريق صوريديها وكانت  
حصه في ذلك سهله بسيطه فحفره الطورسات تحوي اجهزة  
ومشاشات لكروية عدي في الدقة تتحكم في مسار النيران وتوجيهه  
بعد اطلاقه، ويسر تسهيل عليه من اصلاق ثلاث أو أربع صوريديات  
في الماء ثم توجيهها بعد ذلك سفحر في تلك العواصة وتعرفها



هـ كـ واحد يهـ كـ ، حجر مدعى سوني هـ خدك سوية  
في نوحه يعني ده حجر كسر ، ويوتا شديد في ميد المحيط  
مع قد يمسك في كرتة عجميه ، دك ستر ربه على الحجر  
حجر ، لامني هـ حفي من عجمه ، هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
المساس بحمولتها الدرية.

• علیٰ تصور سجدہ واحد، بی حدود و قیود - دور و نزدیک -  
شخص ما۔

همیں ۱۱ بھوت + مٹی چپ لاسکی صبر سے عذر کر  
 سوہ بھی گنیں ۱ مٹی ۱۰ یہ سیر سجدہ عرفہ سے رہا  
 ہمیں ۱۱ عہد علی + حہ ۱۱ مٹی ۱۱ قس ۱۱ عہد  
 دین عہد ۱۱ عہد ۱۱ عہد ۱۱ عہد

بر واحد بحر صفيح و ثلث على باب حجره قبة  
تحت حج أعز و أفصح و صديق و واحد مصباح و قبة  
باب الأكرام و قبة ن حن حجر د مسعة من حسانه من  
يعلمون مع الأحرف جديده و لا يصفى حجره من يصفين  
أو شهود من صفيح (أو) و يصفون من صفيح بابي خارج  
رحماني سميت لا بحرفه برصاص و من حنفة عدد كبر من  
الطوريديات امام انابيب اطلاقها.

وكان علي مـحمد اسبقه علي هو حوذي سـاحره بي وسيدته  
و هو يكن معه سلاح مـر وسـد سـاحره حوذي علي حرمه

الحجره وبصره مضادة في صهره اندفع بحارس لآلاء واصطدم  
بالحنط الصبب ونهوى على الارض، ونقص واحد مدفعه ارشاش  
وصوبه نحو العامين ، بحجرة وثلا صوب مدر بعد في حركة  
أو اعرض ساطن الارض بوقف حصص دهس، وثلا واحد  
بسلحه إلى اقدمه وثلا حجر ثلاث صوب يدب لاصلاق  
تساءل انصاف دهلا وعلى من سقنته ؟

رد واحد صوب هيب سقنته على هذه معه " "  
ظهر الدهور في عبي حصص، وصرح حدهم هل اس  
مجنون ؟

و اندفع نحو واحد، ولكن دفعه من رشاش واحد سقنته حريحا  
على الارض، ووقف بقية لصاص وهم يرتعدون في هلع  
ويهدوء انصحت صافه صغيره في السقف وظهر في فتحتها  
معاصس هوي، وعلى مور صدر اندفع ارشاش من يدي واحد  
بقوه شديدة والصق بالمعاصيس في سقف الحجره  
بوعت واحد بالحركة وحمد حصه، وعلى لهور انفتح باب  
حاسي، واندفع منه ستة من الحارة اشترسين مصوس رشاشاتهم  
نحو صدر واحد، ففوجئ بالأمر ولم يستطيع الحراك

ومن ساب لآلامي ظهر بكاس ا ر كي : وهو يتسم نحو واحد  
اسنامه ساحره شديدة غسوة وهو يقول مد وقت اوحشت اعمارك  
الصغيرة ورؤية الدماء وهي تسيل. هل يصح بك حدعنا أيها الثعلب..

لقد كنت أشك فيك منذ تسببت في تحريق جهاز قياس حرارة المعدن وإن لم أكن متأكداً وقتها ولكن عينة غير مقصودة هي التي كشفت الفصل فيها يعود إلى « يعقوب »

وصهر « يعقوب » من حنف « ركي » وهو سطر إلى ماجد بظرة مليئة بالكرهية وهو يقول هذا الرجل ليس هو « حاش » وإن كان يماثله في الملامح بطريقة مذهبه حتى كأنه نومه

قال « ركي » سحراً لقد اكتشف « يعقوب » حقيقتك مصادفة. لأن حدث في الليلة الماضية وبعد أن شرب البيرة كمعاده اندفع في معركة مع بعض زملائه فأصابه أحدهم بحرج في ذراعه وعندما شاهد « يعقوب » درعت وأب سدر ملاسك ستعدداً اليوم لم يشاهد ثراً للحرج وسحراج لا يدمل سرعه فإن أدرى بها

دو قلب ماجد عينا للمصادفة السيئة التي كشفت عنه ولم يتوقعها وهنت « يعقوب » في ماجد بعصب شديد ماذا فعلت « حاك » أنها المحرم هل قتته ؟

لم يطق ماجد وشمس الموحودين في المكان بظرة باردة وعينه مصوبتان على الأسلحة التي تحيط به من كل اتجاه.

تساءل أحد البحارة مرمحاً وهو مدفعه في صدر ماجد : هل اقتله يا سيدي ؟

— ليس بعد أيها العمي علي أن يفرقه أولاً إلى قطع صغيرة

وهو حي وينقي باظره امام عييه لأسمك الحو حشة في الحارج  
ثم يحفظ برأسه يهديه إلى رؤسك

ونصوت رهب كمن حدوده إلى حجري ر هذا الشعب  
سبلا في من عدد ما أن يحد به ميلا في الحبيب

دفع سحره واحد نصف، وصوب حدهم مؤخرة مدفعه الرمش  
نحو فث واحد وصبره بقوة فحسني واحد الصبره، ومدد بكمه  
هائلة إلى بقس البحر ردي ربح نصف، وفل أن يستوي واحد  
على مدفعه الرمش بهن سحاه مؤخرت مدفعهم الرمشه فوق  
رأسه وحسده نصف، وحببه كقصع من الحيوانات الحترسة،  
فانحرب بدماء من وجه واحد وسقط على الأرض وقد الوعي  
لشدة ما أصابه.

## « الملاك الحارس .. لا يأتي مرتين »

حين ما تجد نفسك في وضع يسهل فوق وجهك كان هناك  
حساس شديد، لأنه في احدى هذه الحواس من رعيته  
عنه شديد، فحين عساه يصرخ، انقلب حجاب مده، وفي حال  
يسكن ماء مثلج فوق رأسه لا يفرح، وكان في ما مره من موحه  
محطة به هو، حبه كرس، كفي، يعينه ينشئ شيوخ عني  
دلت، كانت في عيني بصره موحشه، ورر، ركي، ها  
أنت قد سعدت، وعنت بها شعب عذر، مرحي، مرحي ان  
تت سنة قويه جعلت سعيد وعنت سرعه، ولا بد أنت مسحر  
عندما تعرف أن رحمت يقومون بصلاح اجهزة الحراره سي قمت  
بتحريكها وقد أوشكنا عني دلت

كان ما تجد مفيد من رعيته في حائط نفوذ حديدية، وكان  
لأنه في الحس، كانت من صعد حدود عني رعيته عند فقدان  
وعيه وسقوطه بجسده لأسفل.

تجدد ما تجد عني نفسه ويهضر بجمع الأم في معصمه، كان

يحس كأنهما قد اتحعا من شدة الألم.. وكانت عييه اليسرى متورمة  
لشدة ما نال من ضربات موجعة فيها، حتى أنه لم يعد يشاهد  
بها شيئا بشده تورمها، وكان الألم لمعت منها أيضا لا يطاق

أنه ماخذ إلى أنه مفيد في كايبة الكاش، فقد كانت واسعة  
محمية بها فراش وثبر تأخذ الأركان وعدة أجهزة للاتصال بالعام  
وشاشات وحرائط ملاحية وبوصلة وكاب هناك مشقة فنية تدور  
في عمله، ترى ما موقعهم في المحيط الآن. وما هي المدة التي  
استغرقها في معدن وعيه، وهل اقترت العواصة من بلاد الأعداء؟

وافق ماخذ من أفكاره المصصرية على صرعة هائلة وجهها له  
أحد البحارة في بطنه وهو مقيد اليدين لا يستطيع الحركة، وأحس  
ماخذ بالألم هائل مكان الصرعة فدت عنه آهة ألم حاقنة واحتفى وجهه

هتف ماخذ في البحار بصراوة أيها القدر لقد أعدت أن  
تضرب وتقتل كالسوء وأعدوك مصدون أمامك ولو كان ذلك درة  
شجاعة لقاتلت رجلا لرجل.

أر البحار بوحشية وكاد يدفع نحو ماخذ ثابة يلقطه بقبضه  
ولكن الكاش صرخ فيه دعه يا هوكس، انه أسري وأنا أريد  
استرجاع الأيام الحمينة في بيتام، معه

تساءل أحد البحارة: ألي تتحصى منه يا سيدي؟

هر الكاش رأسه وهو يقول: لا.. لقد جاءت الأوامر من بلادنا



لأنه عليه حد وهو أن هد رحل به قيمة كبيرة ونحن لا  
 ندري أنهم يحمسون به أحد غصه رحل محارب عرب، وهم  
 يقولون بهم لا يسكن أحد به إلا أحد شريف « فلا أحد يحرق  
 على دحون عوصب غيره » بهم يعودون حلالاً لأسمه وقد اختلفوا  
 عدد من سمن الحرافق في رحبه يعودون ومصطل في طرف ماعاب  
 فسه

والجانب عليه وهو يقول بهم يحمسون ن يرسل المصيرين  
 سلف وعوصب لسان وسعدة هد شعب بعد بكشاف أمره  
 وهم لا يعمدون أن مسحة عوصب سوويه كفيه سلف « ناهرة »  
 وجمعهم أصلاً سلايبي لا معه عشه سوف يكون ذلك أحسن  
 مشهد أزد في حالي وفهقه « كي » يحون بصوب عن

وأن أحد محاره عوصب ويكن لا يمكن أن يسمح بسليم  
 هذا الشعب لحكومته به صيد نحن وقد يعودون أن تصرف فيما  
 تصعبه يدين شعب عوصب « كي » بحث وهو يقول إن لأوامر  
 هي لأوامر وما دمنا لأوامر قد جاءت نسليمه حيا فيجب أن  
 نحن ويكافئ ذلك معلوم بعمل آخر سوف سرح أضرفه  
 وعصمه، ومشتوه وحبه ويقنع عوصب ويكن في نهاية مسليمه  
 لحكومته حيا وهكذا نهد نروق مسعد لأوامر وفي نفس الوقت  
 سليل، عند في مصعب صرف هد عميل ونفائهم للاسمالك  
 مباحشة سوف يكون ذلك شك مسعد

واخرج : راكي : من حد دراج مكته سكتا طوبه حدة كنها  
 سيف صغير، فتعت كسات لاسحمان ولاعجاب من بحربه  
 العشرة، واقترت : راكي : من واحد وهو يقور به : من آخره يدي  
 تحب أن بدأ به : صاعث أم ديت أم بدأ بشر آخره من كفت  
 هب أخربي بسرعة هني متحرق شوقا إلى نداء ومن سكتيه  
 الطويلة صدر واحد وصعصع عنها وأحسن واحد ناله هائل وشق  
 شريط من الدم الأحمر الهني مكان السكتين

صاح البحرة العشرة بوحشية واسماع واحدو يصحكون في  
 سرور ، على حين ثار مضر نداء : راكي : وجمعه بدو أشبه  
 بحيوان محنون واقترت سكتين مرة أخرى بين صابع واحد  
 المفرودة، وصعصع عنها : راكي : وأحسن واحد بفصل السكتين بتحرق  
 حده بين اصابعه ليسرى ودم يتدفق منها

وقال : راكي : نأخذ والآل أي صبع تحب أن بدأ به  
 هب أخربي بالأصبع الزائد عن حادثك لأبدأ به

أحسن واحد بعصب هائل عصبت له بشره به في عمره أبداً  
 كان يتعجر بداحله احساس رهيب سححر وهو مفيد من يديه لا  
 يستضع الحركة كات يده مفيدتين يفيد حديدي يستحيل الفكك  
 منه وكات قدمه حرتين ولكن قيود يديه كات تشل حركته هي  
 الحائط.

ورمجر : راكي : وصعصع سكتيه ما بين صابع واحد، ولم يستطع

ماجد يحمل الألم أكثر من ذلك، وبحركة حاصفة امتدت قدمه  
في صرة مؤلمة « راكي » في بصره، فراح الكاش وهو يرمح  
شده وارتعش الجون في عيبه وصرح لقد حترت مصيرك  
بيدك أيها القدر لا أحد يمس « راكي » وقد صهر اقلو في عيبه  
وعمم . يبدو أن هناك خطراً ما .

وتسرع إلى جهر الاسفل وفتحته وهتف . ماد هناك أيها  
المساعد ؟

وحاء صوت مساعد مضطرباً فقد لقد اصبحنا احمره قياس  
لحرارة يا سيدي واكتشفنا أن درجة حراره المعامل الذي قد  
تضاعفت انا بواحه خطراً شديداً يا سيدي .

صرح « راكي » ماد بقول أيها لعي ومن الذي عث بحراره  
المعامل صاعقوا من حريق الماء اسرد في المعامل اصعوا أي  
شيء ولا انفجر بمعامل ومسا جميعاً اوقفوا هذا المعامل واقفوا  
المحركت حتى تقل الحرارة . واندفع نحو رحله صارخاً اسعوني ..  
اننا في خطر شديد .

هروا النجارة العشرة خارج الكيبه وقد نصابهم اندعر، ومضت  
« راكي » ماجد من يافته وهتف بصوت مبحوح : انت السب .  
لا بد أنك عشت بمفاتيح حرارة المعامل .. سوف يعالج هذا الخطأ  
فوراً واقسم أن انتقم منك بعدها شر انتقام

ونقى بالسكين عني الارض عاصبا واندفع خارجاً من الكيبه

كالمحزون ونفس واحد في راحة حاء الانقاد في الشاية الاخيرة  
ویدخل « ملاكه الحارس » في ملحصة الحامية.

كان واحد وانفا أن اصلاح الحبل لن يستغرق وقتاً طويلاً وأن  
يضاف المحركات والنفاد والهوي ومصعقة حديد الحاء البارد  
فيه سوف يُهبط من حراره وسوف يستعيد لمفاعيل حراره انعاده،  
ثم تواصل العواصة رحلتها لتتقابل مع لاصقون البحري الذي أرسله  
العدو لاستبقها، « فها لن يستطیع أن یفعل شيئاً ولكن توقف  
العواصة كان يمحط حطوط ثمينة عليه انهارها انما يجب ان  
يختص من قيوده ولا وكان الجهر صغير الذي يتحكم في قيوده  
مامه على مسافة حطوب من مكانه سما حل قيوده الحديده  
يتطلب ادارة احد مفتحيه جهة اليسار مد واحد قدمه نحو الجهار  
ولكن قيود يده معنه من الوصول بقدمه إلى المفتاح كانت  
تفصلهما مسافة لا يقل عن نصف متر

وحاول واحد مره اخرى ولكن المحاولة فشلت ايضا، وكادت  
قيوده تحطم معصمه وهو يحدث حسده بعيداً محاولاً الوصول  
إلى المفتاح بقدمه وضاعف بريف صدره وأصابعه التي حرجتها  
سكين « زاكى » من آلامه.

ووقعت عينا واحد على السكين شي انماها « ركي » على  
الأرض كانت لا بعد أكثر من نصف متر عنه وعلى الفور  
لمعت الفكرة في ذهن واحد فتخلص من حذاء قدمه اليسرى باستخدام

قدمه لاخرى، ومد قدمه نحو يسكن، وأصابع قدمه استطاع  
الامساك بمقتضها، ورفع يسكن بصورة قدمه ومدف نحو الجهار .  
وبعد واحد در مفاحة بين يسكن مفوعة صفاح بعد عدة  
محاولات.. وانحلت قيوده.

مسك واحد بمقتضه مد بين كذا لا يزال يؤمسه شده واحد  
يدعكهم ومرف حره من متره وربط مكان الحرج في صدره  
وأصابع يده يسرى، وبلفظ يسكن وحده بين ملاسه وانحه  
بى حد، حره لاخره ثنى كذا بحد مرفع انما فيه فى  
بمحيط كذا عروضة بعد ما يفر من ثلاثين كيلو متر عن  
حريرة هات هلاله ا فى وسط محيطه الاصصى على خط عرض  
١٥٥ درجة جنوب حد لاسو، وصهرت على انشائه نقطه  
صغيرة حمراء تمثل نقطه عدو لاخرى يدى هب جلاده لعروضة  
وكذا يبعد ما يفر من مائتى كيلو متر جنوب، وكان هذا يعطى  
ماحد فرصة ثمة انصرف فى هصور سقى عدو

حس ماحد بحر كه امدت باب لكسه وأسرع يجهز حقه، وانفتح  
باب وصهر اركى ا فى مدخل كليه، وما كذا بحضو داخلها  
حتى يدفع ماحد من حقه فى حركه مداحته وصوف رقه بدره  
يسرى وسدد يصل يسكن ماحد بى صدر اركى « ائلا » بد  
حزوت مقومه فسأغرر يسكن فى مسك صهر برعب فى عيسى  
« اركى » وسقى ماحد من حره اركى ه مسده، ثم دفعه بعيدا





وصوب مدمه نحو وهو يقون. ولآن اعط أمراً لصاحك بالظمو  
فوق سطح الماء.

هتف « زاكى » مذعورا : ماذا ؟

— قنت لك اعط صاحبك أمراً بالظمو فوق سطح الماء بالعواصية..  
أم هل تريدني أن ادمرها واعرفها وهم في نفسها  
صهر الرعب في عيني « ر كى » ورحف عني ركبيه نحو واحد  
متوسلا وهو يقون « ر حوك » سيدى « يا سيد الأوامر ولا دب  
لنا فلا نفسا

واحد يسحب بشدة وهو يتوسل واحد ويرحوه بدنة و مستكاه  
وتعجب واحد من مضر ككش استوحش الذي انقلب إلى الساب  
حيث يتوسل وسكى، « به يشه واحد إلى ما بقصده » ر كى « من  
تطاهره..

وعنى حين عمره حدث « كى » واحد من قدمه بحركة مفاجئة  
وحتل بوارى واحد وسقط عني « ل ر ص » وألقى « ر كى » نفسه  
فوق صدر واحد. ومثل سده يد واحد القاصه عني المسدس،  
وبيده لأخرى قصص باصابعه حول رقه واحد أحس واحد أنه يكاد  
يحتق، وحاور « راحة » ر كى « في تحبص المسدس من صاح  
ماحد الذي كان حاثما فوقه كحيوان متوحش مفرس وضح  
« ر كى » في تحبص المسدس من اصابع واحد الذي كان يعانى  
من الضعف بشدة بعدبه وما سال منه من دماء. وصوب « ر كى »  
مسدسه نحو رأس واحد وهو يقون بكرهية مفعونة : أنها الثعلب



مخرج ا ر کي ا ن کبا مصوب يقصر ثما وهو بقول لا فعل  
 ب سیدی ارجو ک ساعد کن ما تفعه و واحد یرصد دراعه الحفظوغة  
 یوقف ب یهه و یهض وهو یرشح نحو جهر الانصال الدحی، فعل  
 ب واحد محذرا لا تحاں ی حدده سوف نكول حیثک هی  
 انتم و صلب من اجمع معادله افعه صه حد انصو

حتم و ر کي ا ن ا ر هب سافعل سافعل فلا یؤدی  
 و اقرب من جها الانصال و در مصاحبه یدو انسی الماقیه  
 و مصوب منحشرج منحرج هتف هه شده اساه یی جمع  
 مضطر و سحره و سحطه حطفة حرج من ملاسه سکت صغیرا  
 و مسدا سرعه یرق نحو واحد و عرر سکتی فی کفه فتراجع  
 واحد الی حلف وهو ثلثه شده من حرجه

و صرح ا ر کي ا فی جهر الانصال بدحی افعه و السحس  
 من فیوده، سرعو یی عفه ککاس نکل اسحسکم سحاده

• • •

## « الشر بالشر.. والبادي اظلم »

تراجع ماحد سحلف وهو يحس بأنه شديد وإن قواه تنحور وأنه  
يوشك على لأعداء مره أخرى بشده أئمة واستدار « راكي » نحوه  
بحون ووحشه ، قد سمعت عساه كسر هائج ، وأصق « راكي »  
بيده ابمى على رفته ماحد واحد يضعف عليها فهو رفته وهو  
يرز بحون وأحس ماحد بأنه يحس وهو نصعب وتنحور  
واصطدم كفه الحريق بالحائط الحشوي فأحس كأن شرارة من  
الله قد مرفت لحمة وانته إلى سكين التي لا تزل معررة  
في كتفه ، وبقوه فاهرة انزعها بيده لآخرى برعم الأنة الممض ،  
ثم دفع بها في فب « راكي » في نفس النحطة وحطت عبا  
راكي بألم هائل وتراحت اصابعه عن رفته ماحد وفتح فمه ليحول  
شيئاً ، ولكن الكدمات لم تخرج من بين شفته ، وسقط على الأرض  
بلا حراك.

وبرعم آلام ماحد استديده فقد نحامل على نفسه ، كان يدرك  
أنه لا وقت بآلام وأن رحا الكس سوف يهرعون إلى كابسه

حالا وأسرع يعبر بها من الخلف في ناحية نبي نهالت ايدي  
وطرقا البحارة ونقص على انا من الخارج تحوون تحطيمه  
وسرع واحد إلى باب حتمي صغير وحرج منه وسار بحدري  
في ردهة جانبية للعواصة.

وكان يصل به صوت نقص ونحارة وهم يهرونون في  
صوت شديد رعى. بعد أن مدح كنهات كدس الدعر في  
قلوب الجميع.

وكان على واحد من بحارشي أنه أخذ في كدس به فوه  
من جهة باب من البحارة ونقص وهم بلا سلاح وكان عليه  
بوصور إلى عرفة عصبان إلى نبي فهد كدس هي لأمن لأحمر  
لأفي في مسطرة على عرفة وكدس بحارة عصبان لا بران  
معدة عنه وفجأة بر أحد البحارة منه، وفوحى بحار واحد  
وأن يصب مدفعه برمشا نحوه، وسجمع واحد فوه وطار  
في الهواء بصوت بحار في وجهه بكل ما تنقى به من فوه

وسقط بحار على الأرض فمدح واحد يسرع مدفعه الرشاش  
منه، وما أن جاوز بحار منه حتى حصل عليه واحد دفعة من  
الرصاص فهدمت حركته.

وذكر واحد أن صوت الرصاص لا يدسياني بعشرات من البحارة  
ونقص وأسرع يسعد عن الحكر ووحد نفسه امام باب بحارة

العمليات اندفع ماحد نحو الباب ولكنه كان مغلقا، وكان يستحيل عليه فتحه ولو باستخدام الرصاص فقد كان مصفحا لا يفتح إلا بالصقعة الالكترونية وفجأة افتتح الباب وظهر أحد الصباط حارحا منه، وعنى الفور دفعه ماحد إلى الداخل مرة أخرى وقهر حلقه إلى قلب الحجرة.

كان بداخل الحجرة ثلاثة صباط حزين مهمم + يعقوب + وفوجوا جميعا بما حدث وصوب ماحد مدفعه برشاش نحوهم وهو يقف بداخل حجرة واحدة من المدورة فسأصرعه على الفور

الكمش صباط في أماكنهم وسمع في عبي + يعقوب + رقيق من كرهية والحقد نحو ماحد، وتوج بهم ماحد مهددا بمدفعه برشاش قائلا تراجعوا جميعا إلى الخلف وقفوا نحو الحائط بهمس نصباط سوء وهم بصرون في بعضهم في قنق، وارتضوا أمام الحائط وأشار ماحد إلى صباط يحكم في عوص العواصه وطموها قائلا أب تحرك واحسن فوق هذا المقعد

وأشار ماحد إلى مقعد صباط المحكم في حرائات العواصه التي كانت تسمح لها بالصقعة أو العوص

تحرك صباط وحسن عبي المقعد بصمت، وكان ماحد له يبدأ في ترميم الحرائات من الماء فسوف يصفه عن الصقعة ذر صباط بعض لآخره + تمسح فمعه + عني الفور بدأت تعد صده في ترميم حرائات من مد + ذات بصقعة رويدا رويدا حتى



استقرت فوق سطح الماء، وكشفت الأحهرة التيفريوية سطح المحيط الخارج. وكانت حريرة « سانت هيلانة » لا تزال بعيدة في نهاية الأفق على مسافة تزيد عن عشرة كيلومترات

أشار ماجد بسلاحه إلى الصابط قائلا : « الآن اصعظ على أحهرة التحدير الأشععي » أريد إدارا داخل العواصة لجميع العاملين بأن هناك تسربا إشعاعيا خطيرا قد حدث وجعلهم يعادرون العواصة فوراً.

تطلع الصابط إلى بعضهم البعض مدعرا كان بعد هذا الأمر يعني سلاء ماجد على عروضة بسرعة قبل أن يهبطي الحارة والصابط بالخارج إلى مكانه في غرفة العميد ويحدرون اقتحامها

اعترض الصابط الذي وجه إليه ماجد الأمر قائلا : « المحيط مملوء بأسماك القرش في هذه المنطقة سوف نلتهم الأسماك المتوحشة من يحاول الخروج إلى الماء »

أجاب ماجد بحشونة هذا الفصل من عرافهم بالعواصة وسيكون أمام الجميع فرصة لسحابة إذا استطاعوا السحابة إلى حريرة « سانت هيلانة ».

هتف البحار محتجا : ولكن..

دفع ماجد فوهة الرشاش في صدر الصابط بعنف وهو يقول بصوت ملذذ : نفذ الأوامر.

لمع بريق طاعن في عيني ، يعقوب ، واندفع نحو واحد مستعلا  
اشعاله مع لصاصه ، ولكن واحد استدار نحوه في لحظة السادسة  
والفرع مدفعه لرشاش في صدره فقد كان يتوقع ما فعله ، وسقط  
« يعقوب » عني لأرض بلا حراك ، وكان ذلك كقبلاً بوضع بقية  
الصاصات بامتثالهم لأوامر واحد بلا مناقشة

وصعد الصاص عني ، راسد ، لأي ، وعلى الفور دون تحذير  
في كافة أرجاء عواصمه يقول تحذير تحذير حبات سرب  
اشعاعي من الصاعدي درجة الأشعة ، وح ، حذر ح عني  
الجميع معاذره عومته في الحال ، عواصمه مهددة بالانفجار

وعاد البدء الآلي بكرر التحذير ، عني الفور بعد من الخارج  
أصوات هرواآب وصحبات مفرعة ، تدفع سحابة ، ولصاص نحو  
فتحة السحابة لأمامية في العواصمه وأحد يعقوب بأنفسهم حرجها  
ويسمحون بسحابة خفيفة ، مات هلا ، عني الفور صهرت  
أميرات ، سمك المتوحشة ، تدفع نهاجم السائح في صراخه  
ووحشية.

وبعدت الصراخات مفرعة ، والسمك المتوحش بوصف مهمته  
مشاط رهيب وفي دقائق معدودة تم الأمر

وصهرت عني شاشة الكروية عريضة أمامهم أربع نقاط كبيرة  
كانت تغترب بسرعة ، وتسم واحد بسحره شديده وهو يقول  
لقد وصلت السفن التي جاءت مرافقه عواصمكم وحمايتها. سوف

نكون هاتك مفاجأة لأسفندنها.. سعد بها حفل اسفن طيب  
ادرك الصباط ما يدور في دهن واحد، وصرح حدهم : هل  
تريدنا أن نسف هذه سفن من فيها ؟

رد واحد يهدوء وسحرية مستمع صبي عبارة من قصصكم «  
فبسي رحل مهذب لا يمكن أن أترككم سف هذه السفن دون  
أن يكون ذلك باستوب مهذب اصاح صباط آخر : فيها المحبون  
هل نص انا سركب هذه المديحة نفوس ؟

بهذوء احابه واحد أخص بكم كسم ستركبون أشع منها مع  
قواتنا البحرية عواصمكم انوويه وولا فمدا اشترى بلادكم ؟

صاح الصباط ثالث وهو يرتعش ويكهم اهد

برود أحده واحد ومن كسم مستعوبهم هم أهلي وذكروا  
أن انادي اظهم وسم بدأهم بشر دعتاكم هذا الصلاح لرهب  
وذلك يجب أن سوف صعه ولا حتى يذركو في شر كنتم  
توون جلبه إلى العالم.

ويصوب رهيب صاح فهم اسفوا هذه السفن الأربع وإلا  
فاسي سوف اسفكم فيها ثم اسفها بعدكم

اربعش الصباط ثلاثة. واسفرو فوق مضاعدهم وصعظوا فوق  
احهرة سحكم المتصه بحجرة بصور يد ونوحه الكره في صوب  
الصباط بطور يداتهم البحرية ثم أضفوه واندفعت أربع صور يدات

نحو اقرب سفيتين، واصيبت كل سفينة بطوريدين في جنبها، وانفجرت الطورييدات لتحطم اجناب السفيتين وصرخ بحارنها والماء يتدفق إليهم وهم لا يشاهدون العدو الخفي الذي هاجمهم.

وانفجرت السفيتان لما تحمله كل منهما من قنابل وصواريخ، واسرعت السفيتان الباقيتان لتجدة من نجا من انفجار السفيتين الاوليين.. وانفجرت اربع طوربيدات أخرى في السفيتين الثانيةين فانفجرتا في الحال ولحقنا بزميلتيهما. وخلال دقائق قليلة كانت السفن الاربع تغرق في المحيط الذي تناثرت فوقه بقايا السفن المنفجرة ومن نجا من بحارنها، وهم يصارعون الغرق في جنون.

راقب ماجد ما حدث فوق الشاشة التلفزيونية الكبيرة أمامه بوجه جامد وفم مزمووم بقسوة، وقال أخيراً والهدوء يعود إلى سطح الماء : سيكون هذا درساً قاسياً لبلاذكم حتى لا تفكروا في العدوان على بلادنا مرة أخرى، أو امتلاك مثل هذه الأسلحة الرهيبة.

ونظر إلى الضباط الثلاثة باحتقار قائلاً : ما أسهل أن أبحر إلى بلاذكم وأطلق عليها قذيفة نووية من هذه الغواصة لامحوها من الوجود.. ولكننا لسنا قوما عدوانيين وارهابين مثلكم.

قال أحد الضباط برعب : وماذا ستفعل بالغواصة.. هل ستأخذها إلى بلاذكم ؟

— لا أيها الضابط.. اننا لسنا لصوصاً ونحن لا نريد امتلاك مثل هذا الشيء الملعون.. لو كنت أستطيع تفجير هذه الغواصة

والتخلص من شرها لفعلت، ولكن هذا سبب تلوثا اشعاعيا للمحيط  
وسيضار أبرياء كثيرون بلا ذنب بالاضافة إلى موت كثير من الكائنات  
البحرية وتلوث الشواطئ.. إن الحل الوحيد هو اغراق هذه الغواصة.  
صاح الضباط ذاهلين : اغرقها.. هذا جنون.. إن ثمنها يفوق  
ملياري دولار فكيف تفرقها ؟

ماجد : ان الشر الذي نسبه فوق هذا الثمن بكثير.  
قال احد الضباط ذاهلا برعب : ونحن.. ماذا ستفعل بنا.. هل  
ستقتلنا ؟ تطلع ماجد نحو الضباط الثلاثة بصمت.. كان يدرك أن  
الموت هو الحل الأسهل له.. ولكنه كان يفكر في حل آخر..  
كان يقاؤهم على قيد الحياة ابلغ شاهد على الجريمة التي كانوا  
سيرتكبوها، كما ان سفهم لسفن بلادهم سيجعلهم يندمون طوال  
حياتهم ويدعون للسلام ونبد الحرب.

وبهذه قال ماجد : اني لن اقتلكم.. بالعكس.. سأدعكم تعودون  
إلى بلادكم لتخبروهم هناك بما حدث.. عسى أن يكون هذا درسا  
لهم. لم يصدق الضباط الثلاثة انفسهم واندفعوا يعانقون بعضهم  
وهم سيكون فرحا لنجاتهم. وأشار ماجد لأحدهم ففتح الباب  
الالكثروني.. وصعد الضباط إلى سطح الغواصة ومعهم قارب مطاطي  
نزعوا سداداته فامتلا بالهواء فاسرعوا يستقلونه ويجدون بسرعة نحو  
شواطئ جزيرة « سانت هيلانة » القريبة.

اغلق ماجد باب النجاة الامامي وغاص بالغواصة ثانية وانطلق



بها عبر طريق رأس الرجاء الصالح مقتربا من جزيرة « مدغشقر »  
وتوقف على مسافة عشرة كيلو مترات منها، فارتدى ملابس الغوص  
ثم ملأ خزانات الغواصة بالماء واغلق ابوابها واكمل عمل مفاعلها  
النووي فراحت الغواصة تهبط ببطء إلى أسفل.

وبسرعة تسلك خارجا من الغواصة من فتحة النجاة الامامية إلى  
المحيط، على حين اندفع الماء داخل الغواصة في كل اركانها ليزيد  
من ثقلها ويهبط بها بسرعة إلى أسفل مثل حجر ثقيل.

وكان ماجد يعرف ما سيحدث للغواصة بعد ذلك عندما تستقر  
في أعماق المحيط، حيث ضغط الماء يساوي قوة رهيبة ستهشم  
الغواصة كما لو كانت لعبة اطفال وطأتها سيارة نقل ثقيلة.



## « الاجازة تبدأ.. في قلب المحيط »

صعد ماجد الى سطح الماء وتخلص من ملابس الغوص.. كانت جزيرة « مدغشقر » على مرمى البصر منه وكان يستطيع الوصول إليها سباحة في ظرف ساعة أو أكثر.. ومن هناك يستطيع الاتصال بالسيد « م » والعودة إلى مصر بعد أن يزوده رجال السيد « م » بأوراق السفر اللازمة له.

وابتسم وهو يتخيل منظر السيد « م » وهو يتلقى مكالمته التي يخبره فيها بنجاح المهمة واغراق « السمكة المتوحشة ».. لا بد أن رئيسه سيعتبره اعجوبة الاعاجيب بعد أن يش من استطاعة ماجد إنهاء مهمته على خير وجه، بعد انكشاف أمره داخل غواصة الاعداء، وربما يفكر في منحه وساماً !

وفكر ماجد في شيء آخر.. عدة أيام من الراحة فوق شواطئ جزيرة « مدغشقر » الساحرة ليعوض فيها العناء الذي لاقاه في تلك المغامرة الراهية. اخذ ماجد يسبح ببطء بسبب اصابته في كتفه.. ومر من جواره زورق سريع فوقه مجموعة من الحسناوات الاوربيات وهن